الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: العلوم الإنسانية

اتجاهات الجمهور نحو البرامج التوعية المرورية في الاذاعات المحلية ودورها في الحد من الحوادث المرور

دراسة ميدانيه لعينة سائقي سيارة الاجرة بولاية الوادي

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة الماستر في

تخصص سمعي بصري

اعداد الطلبة:

✍ امال عدائكة

✍ يسرى بوسنينه

تحت اشراف الدكتورة:

قيطه فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
طارق هابة	استاذ محاضر	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
فاطمة الزهراء قيطة	استاذ محاضر	مشرفا ومقرر	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
رشيد خضير	استاذ محاضر	عضو مناقش	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

السنة الجامعية:2021-2022

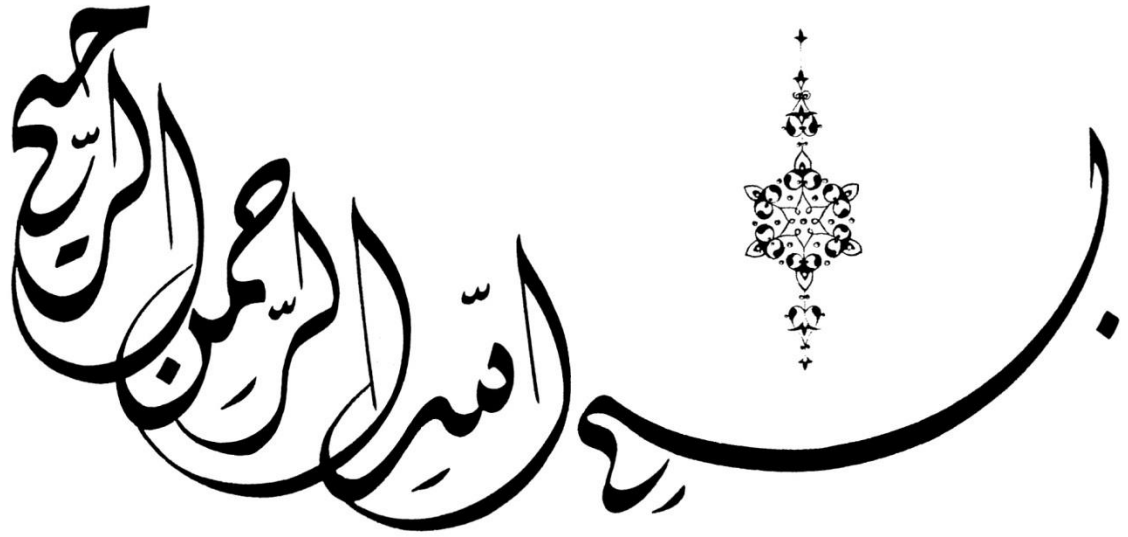

الشكر والتقدير

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

" من اصطنع اليكم معروفا فجاوزه فإن عجزتهم عن مجازاته

فادعوا له حتى تعلموا

أنكم قد شكرتم فإن الله الشاكر يجب الشاكرين ".

فحمد الله حمدا كثيرا نشكره شكرا جزيلا الذي

كان فضله وعطاؤه كريما نحمده على

إتمام هذا العمل وذالك لنا الصعاب وهون لنا المتاعب.

ومن هنا لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص تشكراتنا للدكتور "قيطة فاطمة الزهراء"

الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة والتي أحاطتنا بكل اهتمام.

ولا ننسى أن نقدم بجزيل الشكر

وعظيم التقدير الى كل "أساتذتنا" الذين درسونا

بقسم "العلوم الانسانية ".

وفي الأخير نشكر كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل

سواء كان من قريب أو من بعيد

الاهداء

لك يا خالقي ويا رازقي أهدي ثمرة كنت سبب الأول في جنبها

فاللهم اقبل العمل

مع قتله والجهد مع ضالته والسعي مع شوائبه

عز جاهك وجل ثناؤك ولا اله إلا انت.

لك يا حبيبي يا رسول الله عملي المتواضع،

ولك مني السلام على ريش الحمام

يا كل المرام، اليك يا صاحب الشفاعة يا رسول الله.

الى من قال فيهما تعالى "وبالوالدين احسانا"

الى شمعة التحرق لتضيء لنا الحياة،

صاحبة النسمات الملائكية

والقلب الكبير أمي، أمي الحبيبة "مريم "فليحفظك الله رب

الخلق أجمعين.

أهدي ثمرة النجاح هذا العمل المتوضح الى روح والدي الغالي

"محمد عدائكة" رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

وأهدي عملي هذا الى أخي الغالي "نذير عدائكة"

وأهدي هذا العمل الى خطيبي أشرف رزاق بعرة

أمال عدائكة

اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع:

الى من يسعى ليساعدني ويشقى بشقائي الى من فهمت الحياة منه

معنى الحياة والصمود الى من التعب لأجلي وعلمني وكان بمثابة الضوء

الذي ينير طريقي اليك: والدي الكريم "عمارة بوسنينة

الى من تاهت الكلمات والحروف في وصفها ويعجز القلم في كتابة أي شيء عنها

الى التي عبرت وقلت وكتبت فلن أوفيها حقها الى من أشعلت شمعة دربي

وأضاءت نور حياتي وسهرت من أجلي الليالي اليك:

أمي حبيبة " مليكة رحماني"

وأهدي هذا العمل الى زوجي الغالي " محمد تركي"

الى كل الأحبة والأصدقاء والى الدفعة العلوم الانسانية 2022

والى كل الأساتذة العلوم الإنسانية

يسرى

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير .....

الاهداء.....

فهرس المحتويات. .....

قائمة الجداول.....

قائمة الاشكال.....

ملخص الدراسة.....

مقدمة.....

الاطار المنهجي لدراسة

أولا: الإشكالية.....**7**

ثانيا: أهمية الدراسة.....**8**

ثالثا: أهداف الدراسة. **8**

رابعا: أسباب اختيار الموضوع.....**8**

أسباب الذاتية:.....**8**

خامسا: تحديد المفاهيم.....**9**

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة **15**

سابعا: الخلفية النظرية للدراسة:.....**20**

ثامنا: الدراسات السابقة.....**22**

الفصل الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد:..... 31

المبحث الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر..... 32

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر. 32

مطلب الثاني: أسباب وأهداف الإذاعة المحلية في الجزائر. 34

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية..... 36

المطلب الرابع: أنواع الإذاعات في الجزائر. 39

المبحث الثاني: إذاعة الوادي سوف المحلية:..... 40

مطلب الأول: بطاقة فنية..... 40

مطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة سوف المحلية..... 42

الفصل الثاني: التوعية المرورية والحد من حوادث المرور

تمهيد..... 51

المبحث الأول: ماهية التوعية المرورية. 52

المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية..... 52

المطلب الثاني: أهداف وأساليب التوعية المرورية..... 53

المطلب الثالث: وسائل التوعية المرورية. 57

المطلب الرابع: الجهات القائمة على التوعية المرورية..... 60

المبحث الثاني: حوادث المرور 66

المطلب الأول: أسباب واثار حوادث المرور في الجزائر. **66**

المطلب الثاني: أنواع حوادث المرور..... **69**

المطلب الثالث: مراحل وقوع الحوادث المرورية..... **70**

خلاصة: .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الدراسة ميدانيه

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة..... **78**

المبحث الثاني :نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات..... **105**

الخاتمة **108**

قائمة المصادر ومراجع **120**

الملاحـــق..... **127**

قائمة الجداول.

جدول رقم (01): توزيع افراد العينة حسب السن 78

الجدول رقم (02): توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي 79

الجدول (03): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي..... 80

الجدول (04): توزيع افراد العينة حسب استماع برامج الإذاعة الوادي..... 81

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب فترات استماع لبرامج الإذاعة 82

الجدول (06): توزيع افراد العينة حسب البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة 83

الجدول (07): توزيع الافراد حسب تحضى برامج التوعية المرورية المقدمة بإذاعة:..... 85

الجدول رقم (10): توزيع العينة افراد حسب مع من تستمع برامج التوعية المرورية: 88

الجدول رقم (11): الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة: 89

الجدول رقم (12): توزيع العينة حسب استماعك للإذاعة..... 90

الجدول (13): توزيع العينة حسب استماع للبرامج التوعية المرورية..... 91

الجدول رقم (14) توزيع العينة حسب أسباب استماعك لبرمج التوعية المرورية..... 92

الجدول رقم (15): توزيع العينة حسب افراد مدى اعجاب في البرامج المتضمنة للمرور 93

الجدول رقم (16): توزيع العينة حسب افراد وقت البث برامج التوعوية المرورية في إذاعة الوادي..... 94

الجدول رقم (17): توزيع العينة حسب افراد مدى فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعوية 95

الجدول رقم (18): توزيع العينة حسب افراد النصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في الإذاعة..... 96

الجدول رقم (19): توزيع العينة حسب افراد مساهمة السائقين في موضوع التوعية المرورية..... 97

الجدول رقم(20) توزيع العينة حسب افراد أي المبحوثين في حجم المعلومات لإذاعة حول الموضوع التوعية المرورية..... 98

الجدول رقم (21) الجدول توزيع العينة حسب افراد اشراك السائقين في اعداد البرامج خاص بموضوع التوعية المروريه..... 99
الجدول رقم (22): توزيع العينة حسب أفراد تحسيس إذاعة بظاهرة التوعية المرورية. 100
الجدول رقم(23): الجدول التوزيع العينة حسب افراد مبادرة إذاعة الوادي بقيام بحملات تحسيسية في محطات وطرقات للتوعية 102
الجدول رقم (24): توزيع العينة حسب افراد تفعيل إذاعة الوادي في توعية المرورية 103
الجدول رقم (25): توزيع العينة حسب افراد المبحوثين حول ما إذا كان للإذاعة دور فعال في التوعية المرورية.....104

قائمة الاشـــكال.

الشكل رقم 01: توزيع افراد العينة حسب السن 78
الشكل رقم 02:يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي 79
الشكل رقم 03:توزيع الافراد العينة حسب الحالة الاجتماعية..... 80
الشكل رقم 04 :توزيع المفردات حسب فترات التي تسمع فيها البرامج..... 81
شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب فترات استماع لبرامج الإذاعة..... 82
الشكل رقم 06:توزيع افراد العينة حسب البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة..... 84
الشكل رقم 07: توزيع الافراد حسب تحضى برامج التوعية المرورية المقدمة بإذاعة 85
الشكل رقم08: توزيع افراد العينة حسب مساهمة الحصص الإذاعة في تزويدك بالثقافة..... 86
الشكل رقم09: توزيع افراد العينة حسب حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للبرامج..... 87
الشكل رقم10: توزيع العينة افراد حسب مع من تستمع برامج التوعية المرورية..... 88
الشكل رقم 11: الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة..... 89

الشكل رقم 12: توزيع العينة حسب استماعك للإذاعة 90
الشكل رقم 13: توزيع العينة حسب استماع للبرامج التوعية المرورية 91
الشكل رقم 14: توزيع العينة حسب أسباب استماعك لبرمج التوعية المرورية 92
الشكل رقم 15: توزيع العينة حسب افراد مدى اعجاب في البرامج المتضمنة للمرور 93
الشكل رقم16 : توزيع العينة حسب افراد وقت البث برامج التوعوية المرورية..... 94
الشكل رقم 17: توزيع العينة مدى فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعوية 95
الشكل رقم 18: توزيع العينة حسب افراد النصائح التي تقدمها اذاعه 96
الشكل رقم19 : توزيع العينة حسب افراد مساهمة السائقين موضوع التوعية المرورية..... 97
الشكل رقم 20: توزيع العينة حسب افراد حجم المعلومات التوعية المروريه..... 98
الشكل رقم 21: الجدول توزيع العينة حسب افراد اشراك السائقين في اعداد البرامج خاص بموضوع التوعية المروريه.....100
الشكل رقم25: توزيع العينة حسب افراد المبحوثين حول ما إذا كان للإذاعة دور فعال في التوعية المرورية 104

ملخص الدراسة.

تهدف هذه الدراســة إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو البرامج التوعية المرورية في الإذاعات المحلية ودورها في الحد من حوادث المرور، وكذا التعرف على مدى مساهمها في تشكيل التوعية المرورية لدى الســائقين بولاية الوادي، وقد انطلقت هذه الدراســة من التســاؤل الرئيســي التالي: ما اتجاهات الجمهور (ســائق الأجرة) نحو البرامج التوعوية المرورية في الإذاعات المحلية ودورها في الحد من حوادث المرور؟

ومن التساؤلات الفرعية التالية:

ما عادات وانماط استماع سائق الأجرة للبرامج التوعوية في إذاعة الوادي؟

ما دوافع اقبال السائق الأجرة على البرامج التوعوية؟

ما رأي سائقي الأجرة نحو البرامج التوعوية ودورها في الحد من الحوادث المرور؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة، حيث تم اختيار 150 مفردة من السائقين بمحطة الحافلات– سوق ليبيا– سوق الملاح– محطة البياضة– جامعة الوادي–كعينة قصدية، وذلك لأنهم يستمعون للبرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإذاعة المحلية لها دور هام في التوعية المرورية للسائقين لكنها لم تستطع تفعيل دورها بشكل كافي

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات – الدور– الإذاعة– الإذاعة المحلية _ توعية المرورية.

Study summary:

This study aims to know the public's attitudes towards traffic awareness programs in local radios and their role in reducing traffic accidents, as well as to identify the extent of their contribution to the formation of traffic awareness among drivers in the Wilayat of El Wadi) Towards traffic awareness programs on local radios and their role in reducing traffic accidents? Among the following sub-questions:

What are the habits and patterns of taxi driver listening to awareness programs on Al Wadi Radio?

Reveal the motives for the driver's demand for awareness programs?

What is the opinion of taxi drivers towards awareness programs and their role in reducing traffic accidents?

In order to answer these questions, a sample survey method was used, where 150 drivers at the bus station - Libya market - Al-Mallah market - Al-Bayada station - Al-Wadi University - were selected as an intentional sample, because they listen to the programs presented by the local radio. Finally, the study reached a set of results, the most important of which is that the local radio has an important role in traffic awareness for drivers, but it was not able to activate its role sufficiently..

Keywords: directions - role - radio - local radio - traffic awareness.

مقدمة

مقدمه

يعتبر الاعلام عصب المجتمع وجوهر الحياة والوسيلة التي تخدم المجتمع المعاصر من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية نظرا للدور الذي يلعبه في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمعات وتعزيز الوعي بين المواطنين بالقضايا التي يعاني منها المجتمع على مختلف المستويات، ولا سيما في ظل العولمة الاتصالية التي تتميز بزخم في البث الإذاعي والتلفزيوني لتجعل من العالم قرية كونية صغيرة.

تعد الإذاعة المحلية من أهم وسائل الاتصال، إذ مكنت المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني، والموسيقى، والإشارات بأنواعها المختلفة، إلى أرجاء متعددة من العالم. وبفضلها، أصبح في إمكان المسافرين على متن السفن والطائرات، الاتصال وتبادل المعلومات. كما يمكن استخدام موجات الإذاعة في الاتصال بالفضاء الخارجي. كان البث الإذاعي، ولا يزال، هو الاستخدام الأكثر شيوعاً لموجات الإذاعة. وهو يشمل البرامج الدينية، والموسيقى، والأخبار، والمقابلات، ووصف الأحداث، الرياضية والفنية، إضافة إلى الإعلانات التجارية. ويستيقظ الناس على ساعة المذياع، ويقودون سياراتهم إلى أعمالهم، مستمعين إليه، كما يمكنهم الاستماع إلى البرامج الإذاعية، في أوقات راحتهم. وللإذاعة استخدامات أخرى، إضافة إلى البث الإذاعي. فالطيارون ورواد الفضاء، وعمال البناء، ورجال الشرطة، والملاحون، والبحارة، والجنود، وسائقو سيارات الأجرة، كلهم يستخدمون الإذاعة في الاتصالات السريعة. كما يرسل العلماء الموجات الإذاعية إلى الجو، للتكهن بأحواله، وترسل شركات الهاتف والبرق الرسائل، بوساطة الإذاعة، وباستخدام خطوط الهاتف والبرق. كما يشغل هواة الإذاعة محطات استقبال ويث، خاصة بهم.

إذ تلعب الإذاعة المحلية دورا هاما في موضـــوع التوعية المرورية، وتحتوي المادة الإعلامية التي تقدمها الإذاعة اهتمامات المجتمعة المحلي، والتوعية المرورية أولت لها مقدمة هذه الأخيرة حيزا من الاهتمام إذ ســطرت في شــبكاتها البرامجية حصــص تلم بالموضــوع من خلال تقديم توجيهات وإرشــادات حول الســلامة المرورية للســائقين الجزائريين. ومن هنا جاءت هذه الدراســة لمعرفة اتجاهات الذي تقوم به الإذاعة – إذاعة الوادي المحلية – في التوعية المرورية،

وقد اعتمدنا في دراســتنا على خطة بحث فصــلت إلى ما يلي: الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي.

الإطار المنهجي لدراسة

أولا: الإشكالية.

تلعب الإذاعة دورا بارزا في المجتمعات الحديثة باعتبارها إحدى أهم الوسائل العالمية نظرا للخصائص التي تتمتع بها، كونها تعتمد على نقل ونشر المعلومات والأخبار وذلك بقدرتها على تخطي الحاجز المكاني بحكم مخاطبتها لكافة شرائح المجتمع أينما كانوا بغض النظر عن اختلاف مستوياتهم التعليمية والاجتماعية والعمرية، وذلك لتناولها حصص وبرامج هادفة ما جعلها تلعب دورا تحسيسيا وتوعويا في العديد من المجالات كالصحة، البيئة، التوعية، التربية.

فمع التطور الذي عرفته الإذاعة كدخول العديد من الموجات وتطورها، خلقت برامج تتماشى مع أذواق المستمعين سعت عبر محطاتها الإذاعية لتقديم موضوعات وقضايا مختلفة للمستمعين، بهدف تغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم وقيمهم وكذا تصوراتهم، حيث تعمل هاته البرامج على نشر معلومات وأخبار وقضايا لكل فئات المجتمع حسب اهتماماتهم ومطالبهم.

وتعد برامج التوعية المرورية إحدى البرامج الإذاعية التي ركزت عليها الإذاعة المحلية الجزائرية بشكل خاص خلال السنوات الأخيرة وذلك راجع لعدة أسباب وعوامل يتقدمها ارتفاع معدل حوادث المرور في الجزائر والتي أصبحت تحصد أرواح العشرات من الضحايا كل يوم وتخلف خسائر بشرية ومادية معتبرة.

ومن هنا جاءت إشكالية دراستنا كالتالي:

– ما اتجاهات الجمهور (سائقي الأجرة) نحو البرامج التوعوية المرورية في الاذاعات المحلية ودورها في الحد من حوادث المرور؟

تساؤلات الدارسة:

–ما عادات وأنماط استماع سائق الأجرة للبرامج التوعوية في إذاعة الوادي؟

– ما دوافع من إقبال السائق الأجرة على البرامج التوعوية؟

-ما رأي سائقي الأجرة حول البرامج التوعوية ودورها في الحد من الحوادث المرور؟

ثانيا: أهمية الدراسة.

وتبرز أهمية الدراســـة من خلال الأهمية التي تكتســـبها الإذاعة المحلية كونها من أهم الوســـائل المســـتخدمة في عملية التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي لأنها تعتبر من أكثر الوســـائل قربا من المجتمع.

وتتجلى كذلك أهمية الدراسـة من خلال النتائج التي سـنتوصـل إليها والتي سـتفيدنا للحصـول على بيانات ومعطيات تساعدنا في الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول دور إذاعة الوادي في التوعية المرورية للسائقين.

ثالثا: أهداف الدراسة.

- ✓ الكشـف عن دوافع تعرض مسـتمعي اذاعة الوادي المحلية للبرامج التي تقدمها حول التوعية المرورية.
- ✓ الكشـــف عن مدى مســـاهمة البرامج التوعوية لإذاعة الوادي المحلية في الحد من الحوادث المرور.
- ✓ التعرف على درجة اهتمام الســـائقين ببرامج التوعية المرورية التي تقدمها إذاعة الوادي المحلية.
- ✓ التعرف على مدى مساهمة إذاعة الوادي المحلية في التوعية المرورية للسائقين بالمنطقة.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع.

أسباب الذاتية:

- ✓ الميل والرغبة لدراسـة موضـوع الإذاعة المحلية ودورها في التوعية المرورية للسـائقين بمدينة الوادي.

- ✓ رغبة في اثراء المكتبة بالدراسات الخاصة بالإذاعات المحية.

ب. الأسباب الموضوعية.

- ✓ أهمية الموضـــوع كونه مرتبط بالحياة الاجتماعية للأفراد واهتماماتهم نظرا لكون الإذاعة المحلية تقدم برامج تساهم في توعية المجتمع المحلي والتعبير من احتياجاته.
- ✓ تزايد وانتشار الحوادث المرورية خاصة في المجتمع الجزائري والآثار الضارة التي تنجم عنها بالنسبة للفرد والمجتمع وكذا للسائقين.
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

خامسا: تحديد المفاهيم.

تعريف الاتجاهات:

الاتجاهات لغة: هو الميل الذي يوجه الســـلوك قريبا من العوامل البيئية أو بعيدا عنها، بحيث يضــفي عليها بعض المعايير الإيجابية أو الســلبية، وهو أيضــا ميل مكتســب واســتعداد للإجابة السلبية أو الإيجابية.

اصـطلاحا: هو حالة الاسـتعداد تأثيرا توجيهيا على اسـتيعاب الفرد لجميع المرافق والأشـياء بتأهب الفرد واستعداده لأن يتأثر بمثير ما في موقف من المواقف فيتصرف تصرفا معينا[1].

والاتجاه أيضا يشير إلى ذلك التنظيم أو النسق او دوافعه أو انفعالاته وسلوكياته أو تصرفاته التي تتخذ طابع القبول أو الرفض، الموافقة أو المعارضة لموضوع معين[2].

[1] الدسوقي عبده إبراهيم: وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ص 138.

[2] محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار الشروق الثقافي، الأردن، ص 20.

إجرائيا: هي عبارة عن استجابات تقويمية إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك من المثيرات، وأنها عملية مكتسبة ومتأثرة بالخبرة في الوقت نفسه، وهذه الاستجابات سواء كان اكتسابها عن طريق التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات تعليمية أو من خلال وسائل الإعلام والاتصال وكذلك اعتبا يستلزم الهدوء والتأهب للاستعداد التي تمس حياته اليومية.

مفهوم الدور:

تعريف الدور لغة:

الدور(مص) ج ادوار: الحركة حيث كان أو إلى ما كان عليه لمرة(مو): القطعة المركبة من بيتين فأكثر/ «علم الأدوار»[1].

تعريف الدور اصطلاحا: وضع اجتماعي به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من أشكال النشاط التي يغزو إليها القائم بها في المجتمع معا قيمة معينة أو صياغة مؤلفة من مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص في موضع تفاعل اجتماعي.

ويعرف أيضا: أنه أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع أو يشغل مركز محددا في علاقات شخصية متبادلة[2].

تعريفMoreno: يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي الدور هو تصرف مزدوج فهو منبه وفي نفس الوقت استجابة وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد إذ أن إدراك الدور يعني تعيين المنبه والاستجابة عليه[3].

[1] محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار الشروق الثقافي، الأردن، ص 20.

[2] اسماعيل سلامات أبو جلال، الاذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012، ص 94-95.

[3] حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعين المتغيرات الشخصية السن المستوى التعليمي وصورة الذات، رسالة ماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية جامعة قسنطينة، 1994-1995، ص 18.

– توجيه أو تفهم عضوا ما لجماعته، جزء الذي ينبغي عليه أن يلعبه في التنظيم[1].

تعريف الدور إجرائيا: يقصـــد هنا بكلمة الدور: جميع المهام والواجبات والرســـائل الإذاعية التي تقدمها الإذاعة لتوصيل برامج الثقافة المرورية.

مفهوم الإذاعة:

تعريف الإذاعة لغة: الإذاعة مشتقة من الفعل ذاع بمعنى بث، نشر، نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق جهاز اللاسلكي المذياع الذي لا يكتم السر، أو لا يستطيع كتمه ومنه آلة المذياع(ج) مذاييع.

إذاعة (دوع–ذي–ع) 1–مص أذاع 2 –نقل الأخبار والمحاضـــرات والموســـيقى والأغاني ونحوها بواسطة الراديو.

تعريف الإذاعة اصطلاحا:

الإذاعة: الإذاعة من أوسـع وسـائل الإعلام انتشـارا وأكثرها شـعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مســـتوياته فتســـتطيع الوصـــول إليه مخترقة حواجز الأمنية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام وتعتمد الإذاعة على الموسيقى والمؤثرات الصوتية وهذا ما يمكن من تهيئة الجمهور لتلقى الرسالة الإعلامية وخلق الجو المناسب لتقبل الفكرة وتمتاز إلى جانب ذلك بدفيء الصوت البشري وتأثيره بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها مهما تباعدت أماكنه[2].

[1] المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية على عبد الرحيم صالح، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، ص 162.

[2] رضوان بلخيري، مدخل الى الوسائل الاعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 130.

وتعرف أيضا: أنها إحدى الدعائم التي يقوم عليها الرأي العام وتلعب دورا مهما في تكوين رأي عام عالمي[1].

يعرفها فضـــيل دليو: على أنها ما يبث عن طريق التأثير باســـتخدام موجات كهرومغناطيســـية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع ومن ثمة فقط شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه[2].

يعرفها عبد العزيز شرف: عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاســـتقبالها في آن واحد من طرف جمهور متنافر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة[3].

وتعرف أيضا: بأنها الانتشار المنظم والمنتظم بواسطة جهاز الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المتلقين في شتى أنحاء العالم[4].

تعريف الإذاعة إجرائيا: هي وســـيلة من وســـائل الاتصـــال الجماهيري وهي الانتشـــار المنظم والمقصـــود بواســـطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وغيرها من البرامج عن طريق الموجات الكهرومغناطيســـية بحيث تكون موجهة إلى جمهور عريض ومتباين متخطية بذلك الحواجز الأمنية والجغرافية.

[1] محمد صالح سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 24.

[2] فضيل دليو، مدخل الاتصال الجماهيري، جامعة منتو، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص 88.

[3] عبد العزيز شرف، مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر 1989، ص 403.

[4] اسماعيل سلمان أبو جلال، مرجع سبق ذكره، ص95.

مفهوم الإذاعة المحلية:

تعريف الإذاعة المحلية اصطلاحا:

الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها تربط بعضها ببعض هذه البيئة بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة ويعتمد اعتمادا كليا على ما فيها من أفكار بحيث تكون هناك الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون في نهاية الاسلوب ومضمون الاعلام المحلي[1]

هي أحد أشكال الاتصال الأكثر التصاقا بالمجتمعات الصغيرة إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة وهي تخاطب جمهور متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية والثقافية أي أنها تتفاعل مع الجمهور تأخذ من وتعطيه ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغرى متقاربة ومتجانسة وقد تكون مدينة كبيرة[2].

هي الإذاعة التي تخاطب مستمعيها محددا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة[3].

تعريف الإذاعة المحلية إجرائيا: هي وسيلة إعلام جماهيرية تخاطب جمهورا محليا معينا في منطقة جغرافية معينة عن طريق بث مجموعة من البرامج المتنوعة بلغة محلية التي تعتبر من

[1] منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص162.

[2] رضوان بالخير، مرجع سبق ذكره، ص141

[3] طارق السناري، الاعلام الاذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 11.

العوامل المساهمة في نشر الثقافة المحلية كما أنها تتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا وتوعيه بالأحداث المحيطة به وذلك من أجل اقتراح الحلول المناسبة لمشاكله.

التوعية المرورية:

ومنه يقصد بالتوعية المرورية عبارة عن منظومة السياسات والخطط والبرامج الثقافية الهادفة إلى إنتاج مضامين رسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية وتقوم بنشاطات وفعاليات مختلفة، وتستخدم وسائل اتصالية مختلفة من أجل نشر هذه المضامين التي تشكل خطابا مروريا توعويا متكاملا إلى مختلف الشرائح الاجتماعية ومختلف الجماهير المعنية بالتوعية المرورية[1].

وتعرف كذلك التوعية المرورية بأنها: نوع من أنواع التوعية الاجتماعية، وتعني بصورة عامة تلقي الفرد جملة من المعارف والمعلومات، وتدريبه على تطبيقها ميدانيا، وإكسابه قيما وعادات تحكم سلوكه عند التعامل مع الطريق سائقا كان أو راكبا أو راجلا، وتتحقق التوعية المرورية من خلال ثلاث أساليب رئيسية وهي أسلوب معرفي، مهاري، سلوكي"[2]

التعريف الإجرائي: هي عملية منظمة ومخططة تهدف إلى إنتاج مضامين وتوصيل رسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية لإقناع مختلف الشرائح الاجتماعية ومختلف الجماهير المعنية بالتوعية المرورية، ويخاطب في هذه الحملات عقول المواطنين ومشاعرهم بقصد تحقيق أكبر قدر من الإقناع والتأثير فيهم من أجل ترسيخ قواعد السلامة المرورية.

[1] المحمد السليماني، القيم الاجتماعية وأثرها في مشكلة المرور، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997، ص 139.

[2] عبد الله حامد عبد الله خلف، دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، رسالة الماجيستر في العلوم الاجتماعية تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص 59.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجتمع البحث وعينة الدارسة

1- مجتمع الدراسة:

تعريف مجتمع الدراسة: عادة ما يعرف مجتمع الدراسة بأنه، تجمع الأفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة تهم الباحث أو بعبارة أخرى " هو مجموع وحدات البحث التي تريد الحصول على بيانات منها أو عنها "[1].

ومجتمع البحث في دراستنا هم سائقي سيارة الأجرة المستمعين هم جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ومن هذا المجتمع يتم استنباط وحدة معاينة وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة[2].

2 -عينة الدراسة:

وتعرف العينة الدراسة: على أنها تقنية تستخدم السحب عدد نسي يمثل مجتمع الدراسة، وتتوقف دقة هذه العملية وكفاءتها، على درجة تجانس المجتمع واستقرار الظاهرة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية

ويمكن تعريف العينة القصدية: هي يقصد بها الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم الشروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة انها تمثل المجتمع الأفضل تمثيل. أي تختار الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو متشابهة لمقياس المجتمع الأصلي.[3]

[1] عبد الله عامر الهمالي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط3، بن غازي، دار الكتب الوطنية، 2003، ص 236.

[2] زياد احمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001 ص 21.

[3] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في المنهج البحث العلمي، دار الدجلة، عمان، ط1، 2007، ص 173.

فيكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلا اذ يتم اختياره القصدية وقد تم توزيع العينة الدراسة على 150 شخص.

وبالتالي فإن عينتنا تدخل ضـمن انواع العينات غير العشـوائية حيث توزع الاسـتمارات على مجموعة من سـائقي سـيارة الاجرة المسـتمعين إذاعة الوادي بالاعتماد على العينة القصـدية وكان التوزيع في مكان عملهم.

ثانيا: منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

نظرا لكون الدراسة تهدف الى مدى زيادة التوعية المرورية بواسطة الإذاعة لدى سائقي سيارة الأجرة.

على معلومات وافية ودقيقة تصـور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الانشـطة الثقافية فقد اندرج بحثنا ضمن الدراسة الوصفية لكونها طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول[1].

1- منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج الصـحيح للدراسـة من اهم خطوات البحث العلمي فهو يسـاعد على الوصول الأهداف محددة بها وقد عرف المنهج بصفة عامة بأنه وسيلة محددة توصل الى غاية معينة.

ويعرف "بتل "المنهج على أنه الترتيب الصـائب للعملية العقلية التي نقوم بها بصـدد الكشـف عن الحقيقة والبرهنة عليها[2].

واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي ألنه يقوم بتجميع منظم للبيانات المتعلقة

[1] عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان شارع الملك، اليأزوري العلمية، 1999، ص 105.

[2] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دمشق سوريا حلبوني، شارع مسلم البارودي، ط2 2004.ص104.

بمؤسسات ادارية او علمية او ثقافية وذلك خلال فترة زمنية محددة.

وأن الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع معلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها[1].

كما ان المسح يعتبر واحدا من المناهج الأساسية بل اكثرها شيوعا في البحوث الوصفية والدراسات المسحية هي دراسات شاملة مستعرضة.

كما يتمثل اسلوب المسح في جمع بيانات ومعلومات من متغيرات قليلة لعدد كبير من الافراد ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من اجل: وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي.

ويعرف المنهج المسحي ايضا: هو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث العلمي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، فهو مجموعة ظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات لمجال تخصص معين ومعالجتها[2].

2 –اداة جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة او اداة لجمع المعلومات، حول مشكلة الدراسة للإجابة عن اسئلتها. وقد اعتمدنا في دراستنا على اداة ا سياسية لجمع البيانات.

[1] عبود عبد الله العسكري المرجع سابق، ص ص 105–106.

[2] سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، دولة الامارات العربية المتحدة –الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017، ص 163.

استمارة الاستبيان:

تعتبر من اهم طرق جمع المعلومات في الدراسات فهي عبارة عن الوسيلة الرئيسية للاتصال بين الباحث والمبحوثين والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تخص المشكلة التي يريد الباحث معالجتها[1].

والاستبيان اداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق وقت جميع البيانات، وذلك من خلال الاجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق اعداده، وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه ويسلم او يرسل هذا النموذج لعينة

كبيرة نسبيا من افراد مجتمع البحث، وذلك لان العينة يجب عليها ان تكون ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائه[2].

وقد استخدمنا في دراستنا الحالية على هذه الأداة لأنها تمكننا من الحصول على الإجابات للأسئلة التي صيغت حول بحثنا وربطنا الأسئلة بالإشكالية وتساؤلات وأهداف الدراسة ليتم بناء الاستمارة اعتمادا على الأسئلة المغلقة والمقاومة التي قسمت الى ثالث محاور رئيسية وهي كالتالي:

*المحور الاول: عادات وأنماط الاستماع لإذاعة الوادي من طرف سائقي الأجرة.

*المحور الثاني: كشف عن دوافع اقبال سائقي الأجرة على البرامج التوعوية.

[1] بوكراع ايمان، مطبوعة بيداغوجية منهجية البحث التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2017-2018، ص 63.

[2] فاطمة عوض، ميرقت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، اسكندرية، دار مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، ط1، 2002، ص 55.

*المحور الثالث يتضمن أسئلة حول رأي سائقي الأجرة نحو البرامج التوعوية ودورها في الحد من حوادث المرور.

وقبل ان توزع الاستمارة في شكلها النهائي عرضت على اساتذة محكمين "**رشيد خضير– محمد البشير محمودي– ليلى يحياوي** بقسم العلوم الإنسانية ليتم توزيعها على باقي افراد العينة في المنطقة قيد الدراسة المذكورة سلفا.

سابعا: الخلفية النظرية للدراسة:

•منظور التحليل الوظيفي:

يهتم مفهوم (الوظيفية) بتحليل العلاقة بين النظم ككل والوحدات المكونة لهذا النظام وترجع جذور هذا المصطلح إلى العلوم البيولوجية والاجتماعية والسلوكية. والوحدة يمكن أن تكون الفرد أو المؤسسة الاجتماعية والثقافية وتمارس هذه الوحدات مجموعة من الأنشطة مثل: الاستهلاك، نقل الأخبار، الترفيه ... سواء على مستوى الأفراد والجماعات أو المجتمع العام وينتج عن ممارسة الأنشطة التي تقوم بها الوحدات داخل البناء مجموعة من الوظائف فمثلا: يؤدي نقل الأخبار في وسائل الإعلام إلى زيادة معلومات الأفراد ومراقبة البيئة وتحقيق الترابط الاجتماعي ونقل التراث الحضاري من جيل لآخر[1].

مسلمات النظرية الوظيفية:

يتفق الباحثون على مجموعة من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذه العناصر يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث إذا حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن[2].
- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة الاستمرار ووجوده مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجياته.

[1] أمينة حمروني، الاعلام في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره– الامن المروري نموذجا– رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة، 2009، ص 40.

[2] محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2003، ص 204.

أهمية النظرية الوظيفية في دراسة وسائل الإعلام:

جاءت أهمية النظرية الوظيفية في دراسة وسائل الاتصال الجماهيري والإعلام نظرا لاعتمادها على التحليلات النظرية من ناحية وإجراء الدراســات الميدانية من جهة أخرى وذلك بهدف التعرف على الخصـائص والسـمات العامة لوسـائل الاتصـال الجماهيري ولاسـيما بعد أن تزايدت أهمية هذه الوسائل وأصبحت تشكل جزء من نمط الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كافة المجتمعات الحديثة وخاصـــة المجتمعات الغربية الرأســـمالية الديمقراطية ، تلك المجتمعات التي تعيش مرحلة الرفاهية نتيجة لاســـتخدامها لوســـائل الاتصـــال والتكنولوجيا المعرفية والمعلوماتية المتقدمة، في نفس الوقت اهتم الكثير من علماء البنائية الوظيفية لتحليل الدور الوظيفي لوســـائل الاتصــال الجماهيري وتشـكيل الوعي الفردي والجمعي ونمو السـلوك والشـخصـية ومفاهيم الحرية والديمقراطية والعدالة[1].

- **إسقاط النظرية الوظيفية على موضوع الدراسة:**

وبتطبيق هذه المسـلمات على وسـائل الإعلام يفترض أن وسـائل الإعلام هي عبارة عن عناصـر الأنشـطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتقوم العلاقة بين هذه العناصــر وما في العناصــر الأخرى في المجتمع على أســاس الاعتماد المتبادل بينها ، لضــمان اسـتقراره ، وتقترب النظرية الوظيفية من موضـوع الدراسـة الذي يدور ما اتجاهات **سـائقي الأجرة** نحو البرامج التوعية المرورية في الإذاعات المحلية ودورها في الحد من حوادث المرور، من خلال أن المجتمع مقسـم إلى عدة أنسـاق اجتماعية تسـاند بعضـها البعض وظيفيا، حيث يقوم كل نسـق بوظيفة معينة من أجل المحافظة على التوازن، فالإذاعة المحلية باعتبارها وسـيلة اعلامية فلها دور أو عدة أدوار ووظائف تقوم بها اتجاه المجتمع، ومن بين هذه الوظائف التوعوية، التعليم، وتوجيه الأفراد وبالتالي فلكل فرد وظيفة يقوم بها في هذا المجتمع وعليه القيام بها من أجل ضـــمان

[1] برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2013، ص 169.

اســتمرارية هذا المجتمع وتوازنه، والتوعية المرورية من الأدوار التي يجب على المؤســســات في المجتمع المدني باختلاف مجالاتها القيام بها ومن واجب الأفراد الاستفادة منها وتطبيقها، من أجل المحافظة على النسق الاجتماعي والحياة الأفراد داخل المجتمع.

ثامنا: الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية تكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث بالكثير من الأفكار والأدوات والمراجع والمصادر ومن أهم الدراسات التي استخدمناها في انجاز هذا البحث ما يلي:

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأول[1]:

تمحورت إشكالية الدراسة حول معرفة: ما مدى فعالية الحملات الإعلامية (الفواصل الإعلامية) الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف إذاعة سطيف الجهوية واندرجت ضمن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية كالآتي:

- ✓ ما مدي تعرض السائقين للفواصل الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف إذاعة سطيف الجهوية؟
- ✓ ماهي آراء جمهور السائقين في محتوى هذه الفواصل الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية؟
- ✓ ما مدى تذكر جمهور السائقين هذه الفواصل الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية والمضامينها؟
- ✓ هل استطاعت هذه الفواصل (كمتغير مستقل) التأثير على المستوى السلوكي لجمهور السائقين

[1] نياني عبير " الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر "، دراسة ميدانية على عينة بمحور السائقين بولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2011-2012.

✓ ما هو الدور الذي يلعبه القانون في عملية التوعية المرورية من وجهة نظر جمهور السائقين بولاية سطيف؟

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية منها، أما عن أدوات جمع البيانات فاعتمدت الباحثة على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. كما اتخذت الباحثة في هذه الدراسة السائقين كمجتمع بحث، وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم استجواب عينة مكونة من 100 مفردة من السائقين، واعتمدت الباحثة على العينة القصدية الغير العشوائية ، والتي تستهدف بالأخص مستمعي إذاعة سطيف الجهوية بالنسبة للمجال الزمني والمكاني للدراسة، فتحدد المجال المكاني بولاية سطيف التي تعتبر ثاني أكبر ولايات الوطن بعد العاصمة ، أما المجال الزماني فقد استغرقت الدراسة حوالي ستة أشهر، حيث انطلقت أواخر شهر مارس واستمرت أواخر شهر أوت ، وانقسمت إلى ثلاثة مراحل : مرحلة إعداد الاستمارة وتوزيعها مرحلة جمع استمارة استبيان ومراجعتها والقيام بتفريغ البيانات ، مرحلة القيام بعملية تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها . وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة وهي كالآتي:

✓ أظهرت النتائج فيما يتعلق بمدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية والإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية أن أغلب السائقين يستمعون إلى هذه الفواصل الإعلامية.

✓ كما بينت النتائج الدراسة السائقين يفضلون بالدرجة الأولى أن تقدم هذه الفواصل الإعلامية بالعامية (اللهجة المحلية)، كونها الأقرب إلى فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية.

✓ كشفت النتائج الخاصة بمدى تأثير الحملات الإعلامية (الفواصل الإعلامية)، الخاصة بالتوعية المرورية (كمتغير مستقل) على سلوكيات جمهور السائقين أن: السائقين يعتمدون على هذه الفواصل كمصدر المعلومات، حيث أكدوا عدم استفادتهم منها معرفيا نظرا لبساطة معلوماتها وعدم جديتها، غير أنهم أشاروا إلى دور آخر لهذه الفواصل، وهو اشعارهم بالمسؤولية أثناء قيادتكم السيارة، وهو تأثير جد إيجابي نظرا لأهمية الشعور بالمسؤولية في مجال السياقة.

الدراسية الثانية[1]:

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على لغة الأرقام والدلالة الإحصائية، في إطار وصـــفي واستطلاعي لظاهرة حوادث المرور، بالمقارنة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية

الجزائرية، ولقد توصـــلت إلى اختيار هذا المنهج بعد القيام بالبحث الاســـتطلاعي، ومن الأدوات الأســاســية التي اســتخدمت الجمع البيانات في منهج المســح الوصــفي تحد (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان).

أما مجتمع البحث المثل في سائقي المركبات البرية بجميع أصنافها، وبما أن الدراسة حاولت الإلمام بمســـتويات متعددة مرتكزة على إحصـــائيات المديرية العامة للأمن الوطني، بالمقارنة مع إحصـــائيات قيادة الدرك الوطني، وكذا دور الإعلام لتحليل الإشـــكاليات العامة للموضـــوع، فقد اعتمدت أولا على هذه الإحصـائيات كعينة إجمالية مصـممة بشـكل قصـدي منظم، لإبراز وإجلاء بعض المظاهر والمسببات في حوادث المرور، بالمقارنة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

مجالات الدراســـة: الإطار الجغرافي حدد بالطابع في الجزائر التي تبلغ مســـاحتها 2.381.741 كلم، وهي تحتل المرتبة العاشرة في العالم وجاءت الدراسة شاملة لجميع القطر الوطني وأما المعال الزمني فقد تم اختيار الفترة الممتدة بين 2004 و2005 لدراســـة الموضـــوع، هذا بالنظر لوجود وثائق ودراسات حول هذا الموضوع في مصالح الأمن وتحليل البيانات والإحصائيات لسنة 2004 مقارنة بسنة 2005. وتوصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات أهمها:

[1] فتيحة بن عباس" دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، لسنة 2011 – 2012.

– إن الإعلام يبين أن خطورة حركة المرور تابعة لســـلوكات مخالفة لقوانين المرور، وأن هذه الســلوكات مجســدة من طرف جميع شــرائح المجتمع، أي رجل وامرأة، الصــغير والكبير، المثقف والأمي، المسؤول والمواطن البسيط.

– للتلفزيون تأثيرات فعلية في تصــورات وتصــرفات المشــاهدين، لاســيما البرامج التي ترمي إلى تحسين وتوعية وتوجيه المشاهد

– التركيز على وضـــع إســـتراتيجية المال متميزة مطابقة للواقع المعاش، وذات مصـــداقية وتكون مستمرة عبر الزمن.

– إسناد عملية الاتصـال والتوعية المرورية، هيئة تشرف على عمليات التنسيق بين الأخصـائيين والمتعاملين في مختلف القطاعات.

– تخصيص حصص إذاعية وتلفزيونية خاصة بالتوعية المرورية، وكذلك ومضات تحسيسية.

– التركيز في عملية التوعية على الجانب البشــري باعتباره يمثل أعلى نســبة تتســبب في حوادث المرور ضـــرورة البحث الجاد والدائم في ميدان الإعلام المروري، ومراجعة قانون المرور من أجل مع الظروف الحالية.

الدراسة الثالثة[1]:

– ولقد سعت الباحثة من خلالها إلى إدراج جملة من التساؤلات وهي كالآتي:

– ما مدى إقبال السائقين ورجال الأمن على البرامج التوعية المرورية؟

– ما مدى أهمية برامج التوعية المرورية لدى السائقين ورجال الأمن؟

[1] هبة شعوة، دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية، دارسة تحليلية ميدانية، مذكرة الماجستير غير منشورة، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2006–2007.

– ما مكانة الإذاعة كأحد المصـــادر التي يعتمد عليها الســـائقون في الحصـــول على معلومات مرورية؟

ولقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج من بينها:

- ✓ احتلال وســـائل الاعلام –الإذاعة والتلفزيون– المراتب الأولى في ترتيب وســـائل الاعلام المفضلة للتوعية المرورية.
- ✓ بينت الدراسة وجود إقبال على الاستماع إلى الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية.
- ✓ بينت الدراســة أن أكثر الأماكن التي يســتمعفيها الســائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنســبة تجاوزت 73 %وأن الفترة الصباحية هي أفضل الفترات للاستماع البرامج التوعية المرورية.
- ✓ تفضيل نسبة معتبرة من السائقين وتقديم البرمج التوعية المرورية من طرف الرجال.
- ✓ فيما يتعلق باللغة فقد احتلت اللغة الفصـــحى المركز الأول في تفضـــيلات الجمهور للغة البرامج التوعوية في حين احتلت الدارجة المركز الثاني والفرنسية المركز الثالث.
- ✓ بينت الدراســة أن البرامج وحملات التوعية ســاهمت في إقناع الســائقين بتجنب الإفراط في السرعة حيث فاقت نسبة المقتنعين 22%
- ✓ بينت الدراســـة أن البرامج التوعوية ســـاهمت في إقناع أزيد من 99 %من أفرد العينة بالاستخدام الإرادي لحزام الأمن دون مراقبة رجال المرور.
- ✓ اعتبر الأسلوب العلمي أفضل الأساليب الاقناعية والأكثر تأثيرا على السائقين، ثم أسلوب التخويف ثم الأمر، أما الأسلوب الهزلي فقد احتل المرتبة الأخيرة وبنسبة ضئيلة جدا.
- ✓ وفي دراستها سعت الباحثة للوصول لجملة من الأهداف منها:
- ✓ إبراز الدور الفعال والفعلي الذي يمكن أن يقوم به الإعلام عن طريق الإذاعة والتوعية المرورية ومدى قدرة لإذاعة الوطنية على تعبئة الجماهير.
- ✓ معرفة دور الإذاعة في التعريف بقانون المرور الجديد.
- ✓ معرفة درجة إقبال السائقين والمواطنين على هذه البرامج التوعوية.

- ✓ ولقد ســـحبت العينة ممثلة للســـائقين ورجال الأمن المروري توصـــلت من خلال توزيع الاستمارات الاستبيانية إلى جملة من النتائج من بينها:
- ✓ التأثيرات التي تحدثها البرمج التوعية في المبحوثين.
- ✓ تأثيرات معرفية من خلال تزويد المواطنين بالمعلومات.
- ✓ تأثيرات وجدانية من خلال إشعارهم بالخوف والقلق وحجم الخطر الناجم عن الحوادث.
- ✓ تأثيرات سلوكية من خلال إقناع المبحوثين بضرورة وضع احزم الأمان والتخفيض من سرعة السياقة.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى[1]:

تمحورت إشـكالية الدراسـة: فيما دور أفلام التوعية المرورية في رفع مسـتوى الوعي المروري لدى مجموعة الطالب؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ هل تو جد فروق في درجة مسـتوى الوعي لدى مجموعة الطالب التجريبية بين القياس القبلي والبعدي؟
- ✓ هل توجد فروق في درجة مستوى الوعي المروري لدى مجموعة الطالب الضابطة بين القياس القبلي والبعدي؟
- ✓ هل هناك فروق في درجة مستوى الوعي المروري لدى مجموعة الطالب التجريبية والضابطة؟
- ✓ هل هناك فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي؟

[1] عبد الله حامد عبد الله الخلف، دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، دراسة شبه تجريبية على طالب مرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجيستر في العلوم الاجتماعية، تخصص التأهيل والرعايا الاجتماعية، جامعو نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، 2005.

منهج الدراســـة: اســـتخدم الباحث المنهج شـــبه التجريبي على مجموعتين من الطالب تجريبية وضابطة في قياسين قبلي وبعدي.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة من مجتمع الدراســة قوامه 10 طالب تم اختيار 40 طالب يحملون رخصـا وتصـاريح وقيادة وهم العدد الكلي للطالب الثانوية الذين يحملون رخصـا أو تصـاريح قيادة، و10طالب تم اختيارهم من الطالب الذين يحملون رخص القيادة حسب معرفتهم للقيادة، وتم تقسيم العينة إلى عينتين عشــوائية وبســيطة تكون العينة الأولى من 11 طالب منهم 11 طالب يحملون رخص القيادة 10طالب بدون رخص وســميت هذه المجموعة بالمجموعة التجريبية، والعينة الثانية تكون من نفس العدد وهو 11 طالبا، من هم 11 طالبا يحملون رخص قيادة، 10 طالب بدون رخص سميت بالمجموعة الضابطة.

من أدوات التي تم اعتمادها هي أداة الاستبانة.

نتائج الدراسة: أهم النتائج المتواصل إليها:

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية لدى مجموعة الطالب التجريبية في المعرفة بقوانين المرور وبأسـباب الحوادث، وسـلوك القيادة، بين القياس القبلي والبعدي لصـالح القياس البعدي وهذا يؤكد نجاح البرنامج.

وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين مجموعتي الطالب التجريبية والضـــابطة في كل من المعرفة بقوانين المرور بأسـباب الحوادث وسـلوك السـياقة في القياس البعدي لصـالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فعالية البرنامج في زيادة مستوى الوعي المروري لدى عينة الطالب التجريبية.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

•وكنتيجة عامة لهذه الدراسة تبين أن البرمج التوعية المرورية تحظى بنسبة متوسطة فهي على الرغم من كونها تعد مصدرا أولا للمعلومات بالنسبة للسائقين، إلا أن قدرتها على التأثير في الجوانب السلوكية للمبحوثين تبقى محدودة.

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مطابقة للدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة حيث تشترك معها في متغيرين أساسيين وهما الإذاعة والوعي المروري.

وبالرغم من اتفاقها في مجموعة من النقاط، إلا أنها تختلف معها في نقاط وزوايا أخرى ويمكن تلخيص:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على دور الإذاعة ونشرها للوعي المروري.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع كون كل منهما يعالج موضوع الإذاعة المحلية ودورها في نشر التوعية المرورية.

كما تظهر أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نقاط وزوايا عدة هي:

استفادت الباحثة من خلال الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري.

استفادت أيضا من معرفة المعلومات المطلوبة عن المتغيرين –الإذاعة المحلية– والتوعية المرورية كما استفادت الباحثة من أداة من أدوات جمع البيانات والتي سنعتمد عليها في ادرستنا الحالية كونها انسب الأدوات وهي الاستمارة لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات.

الاستفادة من درستنا بعنوان:

اتجاهات الجمهور نحو التوعية المرورية في الإذاعات المحلية ودورها في الحد من حوادث المرور؟

أهم النقاط المتحصل عليها

استخدمها المنهج المسح

عينة الدراسة: حيث قمنا بدراسة حول سائق الأجرة في مدينة الوادي وتحصلنا على أهم النتائج:

إعطاء إذاعة الوادي المحلية المزيد من الاهتمام بالمشـكلات المرورية ووضـعها كأولوية ضـمن أولويات الإذاعة.

زيادة البرامج التوعوية المرورية وبثها بشـكل يومي حيث أن البرامج التوعية المرورية بإذاعة الوادي محلية.

زيادة الاهتمام الإذاعات المحلية بالمواضيع وقضايا المتعلقة بالتوعية المرورية.

تفعيل دور وسائل الاعلام للقيام بحملات التوعية المرورية لتوعية كافة المواطنين.

اجراء المزيد من البحوث في الدراسات النظرية و الميدانية في مجال التوعية المرورية للوقوف على واقعنا توعويا، وذلك بإرفاقنا بالخطط.

الفصل الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد:

إن الإذاعة المحلية وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية مرتبطة بمجتمع محدد تجمعه وحدة ثقافية واقتصـــادية متميزة، فهي تحتل مكانة فعالة من حيث ما تقدمه من مادة إعلامية بما يمس جميع أفراد شــرائح المجتمع المحلي، و خاصـــة الثقافة المرورية التي تعتبر من المتغيرات المهمة التي لابد من وضـــعها في الاعتبار حيث أن الإذاعة المحلية تنطلق في أداء وظائفها من منطلق محلي يضع في اعتباره السمات الرئيسية للمجتمع المحلي الذي يخاطبه، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تاريخ الإذاعة المحلية في الجزائر و أهميتها وخصائصها الإعلامية إضافة إلى وسائل الإعلام و إلى أهداف الإذاعة المحلية وخصـائصـها ووظائفها ومهام و أسـباب تأسـيسـها وجمهور الإذاعة المحلية، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى إذاعة الوادي المحلية نشأتها وتطورها وهيكلها التنظيمي.

المبحث الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر.

يعود تاريخ الإذاعة في الجزائر إلى سـنة1925 عندما قام أحد الفرنسـيين بإنشـاء محطة إرسـال على الموجة المتوسـطة وكانت منذ نشـأتها تابعة للحكومة الفرنسـية تحت الإشـراف الفني لوزارة البريد وبقيت تابعة لها إلى غاية 1945 ثم تم إقامة محطتين للإرسـال في قسـنطينة إحداهما تذاع باللغة الفرنسـية وأخرى باللغة العربية وهذا بغية خدمة حاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في المناطق الساحلية.

كما جهزت العاصمة بمركز إرسال ضعيف ثم امتد الإرسال إلى قسنطينة ووهران سنة 1940 إلى أن وضع جهاز أقوى بالعاصمة سنة 1942 وعليه امتدت السياسة التوسعية هذه إلى قسنطينة ووهران كما أقيم فيها بعد جهاز إرسال قوته 200 واط بعنابة[1]

وفي سنة 1945 أدمجت الإذاعة الجزائرية مع الإذاعة الفرنسية التي كان يشرف عليها رئيس الحكومة والحقيقة أن الإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواجا كبيرا إلا بعد سـنة 1943 عندما بدأت تبث باللغة العربية وفي نهاية الحرب العالمية الثانية كان الإرسال الإذاعي يغطي الجزء الأكبر من الجزائر وذلك بزيادة المحطات وتقوية إرسـالها حيث أنشـئت في سـنة 1948 قناة بدأت تبث باللغة القبائلية وجهزت بأسـتوديو خاص فاعتبرت هذه السـنة سـنة حقيقية لانطلاق الإذاعة الجزائرية وخلال اتفاقيات فرنسا والجزائر تم تحديد الشروط التي سيتم بمقتضاها نقل إنشاء الإذاعة والتلفزيون إلى الجزائر نهائيا وإلى أن يوقع الاتفاق النهائي فإن الإذاعة الجزائرية سـتبقى تحت إدارة فرنسـا وتاريخ الإذاعة الجزائرية يبدأ مع ميلاد الإذاعة السـرية « صـوت الجزائر المكافحة » أثناء ثورة التحرير المباركة وبالضبط في 16 سبتمبر 1956 لمجابهة المستعمر واستجابة لنداء أول نوفمبر

[1]فؤاد شعبان، عبيدة ضبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، ط 1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر،2012، ص 133.

1962 قام كل الإطارات والتقنيين الجزائريين بتحقيق سير الإذاعة باعتبارها أداة من أدوات السيادة الوطنية.

كانت البرامج الطاغية على الإذاعة الجزائرية النشـــرات الإخبارية وبعض الريبورتاجات والموسيقى بنسبة 48.5 من مجموعة البرامج ومن مسرحيات وحصص ثقافية ودينية 24.5 هذا بالنسبة لسنة 1953 وفي 1 أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية RTA أما في سنة 1982 دخلت الإذاعة دخولا صحيحا لعالم الاتصال بتجهيزها بأحدث التقنيات وبموجب المرسوم 146-86 أنشأت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة بعدما انقسمت الإذاعة والتلفزيون إلى 4 مؤسسات[1]:

1- المؤسسة الوطنية للتلفزة
2- المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة.
3- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.
4- مؤسسة البث الإذاعي

ومع إنشاء المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة حولت لها جزء من الهياكل والوسائل والأملاك والأعمال والمســتخدمين الذين كانت تحوزهم وتسـيرهم الإذاعة في إطار أعمالها في ميدان إنتاج البرامج المشتركة واستيرادها وبثها، ووفقا للمرسوم 86-150 المؤرخ في 1جويلية 1986 نصت المادة1على «أن تنشـأ مؤسـسـة عمومية ذات طابع اقتصـادي وصـبغة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى مؤسسة الإذاعة الوطنية وتنص المادة02 منه على أن توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام وتهتم هذه المؤسسة بالإعلام عن طريق البث

[1] فؤاد شعبان، عبيدة ضبطي، مرجع سابق ذكره، ص 134.

والنقل لكل التحقيقات والحصـص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة الوطنية أو الجهوية أو المحلية أو الدولية و كذلك المتعلقة بقضايا الساعة ومواضيعها[1].

مطلب الثاني: أسباب وأهداف الإذاعة المحلية في الجزائر.

- **أسباب الإذاعة المحلية في الجزائر:**

ترجع أسباب إنشاء الإذاعة المحلية إلى ما يلي:

العجز الكبير في مجال الاتصال المؤسساتي، مما عمق أزمة الثقة بين الدولة والمواطن[2].

غياب تطبيق حق المواطن في الإعلام لاسيما في المناطق المحرومة.

غياب قنوات التعبير الذي تمكن من ترقية الثقافات المحيطة أي المحلية وترقية الشباب.

عزلة عدة مناطق خاصـــة التي لا تغطيها البرامج الوطنية وبقيت عرضـــة لتأثير وســـائل الإعلام للبلدان المجاورة.

بالإضافة إلى كل ما سبق يمكن القول إن أبرز أسباب إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر هي:

عدم قدرة الإذاعة المركزية على تلبية حاجيات المواطن في المناطق الأخرى التي تبعد عن العاصمة وهذا أدى إلى حرمانهم من حق التعبير والاستفادة من المعلومات فكان ذلك سببا لإنشاء محطات إذاعية محلية تمكن المواطن من التعبير عن رغباته وحاجاته.

إنشاء الإذاعات المحلية يساعد على تقريب المواطن من الجهاز التنفيذي والتعرف

[1] فؤاد شعبان، عبيدة ضبطي، مرجع سابق 135.

[2] نبيلة جعفري، الإعلام الجهوي وتحقيق إشباعات الجمهور، مذكرة ماجستير كليه العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة منتوري بقسنطينة الجزائر، 2009/2010، ص 96.

على الانشغالات مما يساعد على اتخاذ القرارات التي تسمح بتحسين الخدمة والارتقاء بها من أجل إحداث التنمية المحلية.

التطور الاقتصـادي الذي تعرفه المجتمعات وبرامج ترقية مختلف نواحي الحياة تحتاج إلى الإعلام الذي يرصد خصوصية كل منطقة وما تحتاجه من إمكانيات وبرامج لتجسيد الأهداف المرجوة من خلال إشراك المواطن وإعلامه بالجديد في المجال الاستثماري والاقتصادي بصفة عامة.

الحفاظ على التنوع الثقافي والخصائص الحضارية لكل مجتمع سبب مباشر لإنشاء إذاعات محلية تسـاهم في إبراز الخصـوصـية الثقافية لكل منطقة ونفض الغبار عن العادات والتقاليد ونقلها إلى الأجيال حيث تم حمايتها من الاندثار أمام موجة العولمة الاختراق الثقافي.

أهداف الإذاعة المحلية:

والمتمثلة في[1]:

- ✓ . تقدم الإذاعة المحلية كل ألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية ودينية، ثقافية، إعلامية وتعليمية وبرامج أخرى اقتصادية كما تقدم بعض الخدمات الإعلانية التجارية ضمن برامجها.
- ✓ خدمة مسـتمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسـر تقديمها في البرنامج العام للإذاعة المركزية بالطرق إلى القاعدة الشعبية العريضة للمستمعين بتقديم ما يحتاجونه دون مضايقة الراغبين عن هذه المواد المقدمة.
- ✓ خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما تقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة
- ✓ إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها كونها أساسا من أسس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها خاصة وأن المجتمع الجزائري فسيفساء من العادات والتقاليد.

[1] نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 64.

- ✓ توســـيع المســـتوى الديمو قراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلولها.
- ✓ تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريد الجمهور المحلي مســـتندين في ذلك إلى خبرة الناس وشعورهم ونظر م إلى الحياة والاقتراب منها.
- ✓ الاهتمام بالبحوث ورغبات الجمهور والتعرف على مشــكلاتهم والوقوف على اهتمامهم معنى ذلك أن الإذاعة تأخذ في اعتبارها رغبات الجمهور المســتمعين واقتراحاتهم، وما يتوقعون منها كما أن نجاحها يتوقف على نجاحها في إشعار جمهورها أنها ملك لهم وليس ملكا لسلطة أخرى[1].
- ✓ الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصـيل وتبسـيط وحسـن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية التي تغطى وطنيا.
- ✓ تحقق فرصة الاتصال الجماهيري.
- ✓ كما تهدف أيضا إلى المشاركة بالإنتاج ج لصالح القناة المركزية الوطنية.

كل هذه الأهداف جعلت للإذاعة المحلية مكانة في الوســط الإعلامي والجماهيري ويظهر ذلك من خلال درجة تبني بعض الجهات الإذاعة المحلية، حيث أصــبح جمهورها لا يصــدق الخبر إلا إذا أعلنته إذاعتهم.

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية

وتشتمل الإذاعة المحلية على مجموعة من الخصائص[2]

– الإذاعة المحلية تعتبر من أكثر وســائل الإعلام انتشــارا وشــعبية حيث تســتطيع الوصــول إلى جمهورها مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية.

– تعدد أدوار الإذاعة المحلية فهي تعمل على رفع مستوى الخدمة التعليمية والاقتصادية والثقافية.

[1] نور الدين تواتي، مرجع سابق، ص 65.

[2] محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م، ص246–251.

– كما أنها تقوم بالكثير في مجال محو الأمية والتدريب المهني والتثقيف العمالي والصـــناعي والزراعي.

– تعتبر وســـيلة فعالة في التأثير حيث تلعب دورا هاما في خلق الوعي بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بين العمال والزراعيين.

– تقوم بشرح الموضوعات الاجتماعية والإنشائية التي تخطط لها الدولة.

– تعتبر من أقدر الوسـائل على معالجة مشـاكل المجتمع المحلي وتفهم طرق التفكير والسـلوكيات التي تسود داخل المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.

– تعتبر من أكثر الوسائل تأثيرا وفعالية خاصة بالنسبة للمجمعات السكانية المعزولة.

– تعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسـلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة والتي يسعى إليها المجتمع ولكي تنجح يجب أن ترتبط بالفرد ومشاكله التي يعيشـها يوميا داخل المجتمع المحلي[1].

– الإذاعة المحلية تعتبر دارا مفتوحة دائما لاســـتقبال جماهير المســـتمعين حيث تفتح المجال للمشاركة في برامجها وتفتح المجال لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

– التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.

– تكيف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية.

– تحقيق التكامل بين أنشـطة المجتمع المحلي والإعلام الإذاعي فيقوى العمل الميداني للمضـمون الإذاعي.

[1] محمد منير حجاب، مرجع نفسه، ص 252.

– تفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبلهم ومجتمعاتهم.

– المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها.

كما تتميز الإذاعة المحلية بمجموعة من الخصـــائص تميزها عن باقي الإذاعات الأخرى وتتمثل أساسا في[1]:

– الجمهور المســـتهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينة محدودة من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.

– محتوى البرامج التي تقدمها نابعة ومســـتمدة من جمهور المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.

– تركز بدرجة كبيرة على خصائص ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج التثقيفية الترفيهية والتربوية وكذا البرامج الاجتماعية والرياضية.

– بسـاطة الأسـلوب واللغة واسـتعمال اللهجات المحلية كعامل هام بين الأوسـاط الشـعبية وإحياء التراث المحلي، كما تتناول القضـايا والمسـائل التي يعاني منها المواطنون وتشـغل بالهم من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة وتقديم الأخبار المحلية، الوطنية والدولية.

– تخصص الإذاعة المحلية مساحات لبث الرسائل الإشهارية والخدمات الإعلانية وما يميزها كذلك بمنعها من التعامل مع كبار المعلنين إما عن طريق الوكالات الإشهارية أو بصورة مباشرة.

– توفر مســاحات خدماتية تخص أبحاث في فائدة العائلات مواقيت الصـــلاة في النطاق المحلي الأحوال الجوية.

[1]فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص50.

– الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية.

– تغطي الإذاعة المحلية رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة.

– تتفاعل الإذاعة مع المجتمع الذي تغطيه فهي تبث له برامج تقصد بها خلق تأثير في مجالات عدة كما يمكن أن تفتح لجمهورها داخل هذا المجتمع فرصة المشاركة في بعض البرامج.

–تناسق المجتمع الذي تغطيه من الناحية الاقتصادية، ثقافية، اجتماعية[1].

المطلب الرابع: أنواع الإذاعات في الجزائر.

أ– الإذاعة الوطنية: وتشمل قنواتها الثلاث (القناة الأولى، الثانية، الثالثة)، وهي تسير وفق التخطيط الإذاعي المركزي، حيث أن برامجها موجهة إلى أرجاء الدولة بمناطقها المختلفة، ولها عدة وظائف اجتماعية واقتصادية وثقافية...وغيرها.

ب– الإذاعات الموضوعاتية: وهي عادة قنوات متخصصة، كإذاعة القرآن الكريم والإذاعة الثقافية اللتان بدأتا بثهما في بداية السبعينات.

ج– الإذاعات المحلية: تهدف إلى ترسيخ الثقافات المحلية والتمسك بوحدة التراب الوطني وهذه الإذاعات مرتبطة فيما بينها، تحت إدارة مركزية موحدة تنظم عملها، فهي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الطبيعية والاجتماعية، حيث تجمع أفراده وحدة فكرية وثقافية وتراثية، كما تعبر عن مصالح هؤلاء الأفراد وعددها حاليا 46 إذاعة محلية.[2]

[1] سوزان القلبتي، الاعلام والتنمية، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 2008، ص 132.

[2] عبد السلام، عيوشي، الاستراتيجية الاتصالية للإذاعة الجهوية في تنمية المجتمع المحلي، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، 2012، ص 136.

المبحث الثاني: إذاعة الوادي سوف المحلية:

مطلب الأول: بطاقة فنية.

إذاعة الوادي الصـــوت المنطلق من بين الكثبان من نبع عمق الرمال وســـحر النخيل المعبر عن أصـالة المنطقة الضـاربة في أعماق التاريخ وعنوان الفعل الثقافي اليومي في مدينة الإبداع والأدب والحركية التنموية وهي إحدى المحطات الإذاعية المحلية تنطلق من مدينة الوادي، وهي مقر الولاية أو المحافظة رقم 39 ،تقع بالجنوب الشرقي من الجزائر، تحدها من الجهة الشرقية الحدود التونسية في صبيحة 17 رجب 1417هـ الموافق لـ21 نوفمبر 1996م، انطلق بث إذاعة الوادي على تردد الموجة FM89 وبمعدل أربع سـاعات يوميا من السـاعة التاسـعة صـباحا إلى الواحدة زوالاً ولاقت احتضانًا شعبيا كبير رغم محدودية الموجة العاملة آنذاك.[1]

وفي 5 جويلية 1998م، زاد عدد سـاعات البث الإذاعي إلى 8 سـاعات من التاسـعة صـباحا إلى الخامسة مساءا في الشبكة العادية ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي، ونظرا لشاسعة المنطقة حيث كانت الموجة FM لا تغطي سوى مساحة 10 كلم مربع تغيرت موجة البث إلى المتوســطة في 5 جويلية 2000م حيث أصــبحت الموجة MW738 واختيرت بها الرقم تزامنًا مع الذكرى 38 لعيدي الاستقلال والشباب.

ورغم تغير الموجة إلاّ أنّها لم تغط كافة بلديات الولاية ليتم اســـتبدالها في جويلية 2004م لموجة متوسطة جديدة MW783 ومع الحاجة المتزايدة للإعلام الجواري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 ساعة في جوان 2006م.

[1] موقع اذاعة سوف المحلية، com.ouedel-radio.wwwk تاريخ الدخول 2 أوت 2014م بتاريخ 15:17.

إذاعة الوادي سـجلت تطورا في أجهزة البث الحي حتى وصـلت إلى مصـاف المحطات المرقمة بأحدث التقنيات والبرامج وبأجهزة تماثلية كان آخرها اسـتخدام نظام النيتيا وبلغت طاقة جهاز البث 10 كيلوواط، سـجلت تطورا وتغييرا في ترددات الموجات العاملة فمن موجة واحدة إلى الترددات المتوسـطة إلى السـاتلوها هي تقتحم البث المباشـر عبر الانترنت من خلال موقعها الحالي، كما عنت إذاعة الوادي الجهوية زيادة في عدد العمال.

توالت النجاحات بفضل جهود المسئولين الذين تعاقبوا على تسييرها وتداعمت أيضا بمحطات إعادة البث على الموجة FM لبعض المناطق النائية مما سمح لها بتغطية شبكة

كاملة لأرجاء الولاية بل وخارجها والتي تبلغ أكثر من 44 ألف كيلومتر مربع.

ترددات الإذاعة أرضيا وفضائيا:[1]

- ✓ الموجة المتوسطة MHZ783 .
- ✓ منطقة الطالب العربي MHZ96,6 .
- ✓ منطقة بن قشة MHZ100,2.
- ✓ منطقة دوار الماء MHZ98.
- ✓ منطقة أم الطيور MHZ98 .
- ✓ منطقة الجامعة MHZ96.3
- ✓ منطقة المرارة MHZ99,8
- ✓ منطقة المغير MHZ102,3
- ✓ الساتل ATLANTIC BIRD 3AB3 ، ترميز MHZ11065 ، 5 درجات غربا، تسمية القناة على الساتل: **SOUF.**

[1] مقابلة مع المذيع كمال كينة، حول إذاعة الوادي، بإذاعة الوادي، بتاريخ الجمعة 15-5-2015م، التوقيت 9.30 صباح.

الموجات اذاعة سوف:

تبث إذاعة سوف المحلية برامجها على الموجة المتوسطة MW783 وعلى الموجة

FM على مســـتوى المنـاطق الحدوديـة لـدولـة تونس والمتمثلـة في 2,FM100,9 –FM96 – FM98كما تبث برامجها عبر القمر الصناعي NSS7 على التردد التالي 12735باستقطاب أفقي 16838 إلى جانب ذلك، فالإذاعة مدعمة بموقع على شبكة الانترنت www.radio.eloued.dz.

مطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة سوف المحلية.

1- **قسـم التحرير:** وهو القسـم المكلف بإعداد وتقديم المواجيز والعروض والنشـرات الإخبارية وكل ما هو منوط بالعمل الإخباري.

2- **قســم الإنتاج والبرمجة:** مكلف بإنجاز الإنتاجات الســمعية المتعلقة بالحصــص الإذاعية إلى جانب مراقبة وتنظيم البث لكل البرامج والحصص بغية بثها إلى الجمهور وفق أسس معينة.

3- **القســم التقني:** يشـمل أولئك الأفراد المكلفين بالعمل التقني الإذاعي وهو المسـؤولون وبشـكل مباشر عن نجاح البث الإذاعي.

4- **قسم التنشيط:** مكلفون بما يعرف بالتنشيط الإذاعي إلى جانب مساهمتهم في إعداد

وتقديم البرامج.

5- **قسم الإدارة:** وهو الأفراد المسؤولون عن العمل الإداري بالمحطة الإذاعية[1]

تنقسم الإذاعة إداريا لعدة هياكل منها:

[1] مقابلة مع المذيع كمال كينة ، حول إذاعة الوادي ،بإذاعة الوادي ، بتاريخ الجمعة 05- 05- 2015م ،التوقيت، 9:30 صباحا.

- **الإدارة:** ويشرف عليها مدير+ سكريتارية + مكلف بالدراسات + محاسب.

- **قسم الأخبار:** ويشرف على البرامج الإخبارية والنشرات اليومية وبه 8 صحافيين.

- **قسم البرامج:** يشرف على البرامج والفترات الحرة وبه 06 منشطين.

كما يشـرف على المتعاونين وعددهم ويزيد وينقص من شـبكة برامجية إلى أخرى ويتعاملون بالقطعة، كما تشرف الإدارة على تسيير أعوان الأمن والسائقين وعمال النظافة وعددهم ستة 06

المطلب الثالث: برامج إذاعة الوادي:

تتغير الشبكة الإذاعية خلال السنة ثلاثة (03) مرات في شهر سبتمبر حتى جـــوان وتسمى شبكة البرامج العادية وثم من جوان حتى سـبتم بر وتسـمى شـبكة البرامج الصـيفية ثم شـبكة خاصـة برمضـان الكريم وتتمحور الشـبكة في محور البرامج الإخبارية والرياضـية وتشـمل كل ما يتعلق بالتنمية المحلية:

- ✓ البرامج الثقافية والتربوية.
- ✓ البرامج الترفيهية المنوعة.
- ✓ البرامج الدينية.

وتتغير نسـب البرامج من شـبكة لأخرى، كما أن البرامج تتوزع بين يومي وأسـبوعي وتعمل الإذاعة بنظام التوزيع العالمي لتوقيت الحصص 52/26/13 د.

وبالنسبة للمحور الديني يتواجد في الشبكة العادية بما نسبته 5 بالمئة لأن الإذاعة تصنف ضمن الإذاعات العامة وليست الموضوعاتية.

فيما تصـــبح البرامج في رمضـــان أغلبها دينية بنســـبة تصـــل إلى 90 بالمئة لطبيعة الشـــهر وخصوصيته والبرامج الدينية فيها اليومي والأسبوعي.

فاليومي حديث الصباح ورفع الآذان كشعيرة دينية وإعلان عن دخول الوقت وأسبوعي منه الدين والحياة للأستاذ العيد بلالي وأهل القرآن للأستاذ صالح فالح وفتاوى المستمعين للشيخ عز الدين عباسي سابقًا عليه رحمة الله وخلفه إطار من الشؤون الدينية.

المطلب الرابع: إنجازات إذاعة الوادي.

ومن خلال المسار التاريخي لإذاعة سوف المحلية نستطيع أن نلخص ما حققته فيما يلي:

- ✓ تقريب الإدارة من المواطن من خلال الحصص المباشرة والزيارات الميدانية.
- ✓ ساهمت في تحقيق أهداف الاتصال الاجتماعي وتجسيد معنى الخدمة العمومية[1]
- ✓ تحصلت على جائزة الميكروفون الذهبي في البرامج الحوارية في طبعته الثانية

وتأهلت ضمن الأوائل في البرامج التاريخية الطبعة الأولى.

[1] مقابلة مع المذيع صالح فالح، حول إذاعة الوادي، بإذاعة الوادي، بتاريخ الجمعة 15- 5- 2015م، التوقيت 9.30 صباحا.

خلاصة:

وفي الأخير يمكننا القول، بأن الإذاعة المحلية في الوادي أتاحت فرصة تحقيق الاتصال بالجمهور المحلي، باعتبارها كيان لا يتجزأ من المجتمع معبرة بذلك عن أفكار الجمهور التي تعتبر حديثة النشأة مثلها مثل باقي الإذاعات الأخرى وتحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي من خلال ما تقدمه الإذاعة المحلية لكل ألوان الإنتاج الإذاعي في مختلف المجلات منها الثقافة، باعتبارها صناعة إنسانية تؤثر في الإنسان، لأنه لا وجود المجتمع إنساني دون ثقافة، كما أن لا وجود لثقافة دون المجتمع.

الفصل الثاني: التوعية المرورية والحد من حوادث المرور

تمهيد.

تعتبر حوادث المرور إحدى المسائل الهامة التي شغلت المجتمعات في وقتنا الحالي نتيجة عواقبها الخطيرة نظرا لما تخلفه من الخسائر المادية والبشرية، فالمركبة هي أكثر الحاجات المساهمة في الحياة العصرية، وهي بدورها تجلب للفرد أكبر قدر من المآسي، فهي النعمة والنقمة في آن واحد باعتبارها من بين أسباب تفاقم ظاهرة حوادث المرور على غرار عامل المحيط والعامل البشري وعوامل أخرى تختلف باختلاف المخالفات التي يرتكبها السائقون في حق قانون المرور، والسلو كيات السلبية الخطيرة التي يرجعها المختصون إلى غياب التوعية والثقافة المرورية التي يرون أنه إذا تم تفعيلها فإنه من شأنها الحد أو على الأقل التخفيض من حوادث المرور. ففي هذا الفصل تطرقنا إلى جانبين جانب متعلق

المتعلق بالتوعية المرورية تناولنا فيه أهم خصائص التوعية المرورية وأهدافها كذلك تطرقنا إلى الأساليب والوسائل المتبعة من اجل نشر التوعية المرورية وما هي الجهات القائمة على نشرها أما الجانب الثاني يتعلق بالحوادث المرور والذي يتضمن الأسباب وقوع حوادث المرور وأنواعها ومراحل وقوعها والأثار المترتبة عنها وأهم السبل والاستراتيجيات للوقاية من هاته الحوادث.

المبحث الأول: ماهية التوعية المرورية.

المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية.

يمكن تحديد أهم خصائص التوعية المرورية وشروطها على النحو التالي:

- **الاستمرارية:** يجب أن تتصف بالاستمرارية والديمومة، فهي بالتالي عملية مستدامة وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة، وذلك حتى تترسخ الثقافة المرورية لدى الفئة الموجهةّ إليها وتخلق لديهم نسقا معرفيا وسلوكا ايجابيا، لذا فإن الاستمرارية شرط أساسي لتحقيق أهداف التوعية المرورية[1]، والقاعدة العامة تقول إن "التعليم الهادف يهذب السلوك والتوعية المستمرة تعزز المعرفة لذلك فإن إفرازات التعليم والتوعية حول سلامة المرور تجعل الفرد أكثر وعيا بها ويستجيب في ذاته لندائها"[2]

- **الشمولية:** التوعية المرورية عملية شاملة، بمعنى أنها تشمل مختلف المجالات المرورية، وجميع جوانب الحياة المرورية وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية[3]

- **التكامل:** التوعية المرورية عملية متكاملة، بمعنى أنها تهتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية (البشرية، الهندسية، القانونية، العمرانية) وتهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية (الاقتصادية، النفسية، الاجتماعية) وتنطلق من حقيقة أن هذه الأطراف المتكاملة، وبالتالي فإن الجهد التوعوي المروري يجب أن يكون متكاملا.

- **المنهجية والانتظام والتماسك:** التوعية المرورية عملية منهجية منتظمة ومتماسكة، تحدد أسسها منطلقاتها وأهدافها وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، وهذا ما يفسر كون التخطيط والبرمجة هما الدعامتان القويتان اللتان تقوم عليهما التوعية المرورية.

---

[1] عبير تباني، مرجع سبق ذكره، ص153.

[2] عبد الرحمان شداد، مرجع سبق ذكره، ص73

[3] سامي أحمد عباس الدليمي، ممارسات دائرة المرور للحد من مخاطر الطرق وسبل معالجتها، مجلة الدنانير، كلية الإدارة، الجامعة العراقية، العدد 03، ص ص291, 292

– **التجدد والتطور**: التوعية المرورية عملية متطورة ومتجددة، حيث تستطيع أن تواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية من الضروري التجديد والابتكار في مضامين التوعية المرورية وفي الخطاب المروري، وفي الوسائل والموضوعات وأساليب المعالجة المستخدمة[1].

– **التفاعلية:** التوعية الناجحة هي التي تبتعد عن التلقين والإكراه وتعتمد أسلوب التفاعل وتنجح في رفع فعالية الناس وتفاعلهم مع الأهداف الاستراتيجية للتوعية المرورية[2].

–**تنوع الوسائل وتكاملها:** إن تنفيذ التوعية المرورية في أوساط المجتمع يستوجب استغلال واستعمال جميع وسائل الاعلام والاتصال والتي تعتبر جزء ضروري مكون للتنظيم الاجتماعي للمجتمعات الحديثة كالمدارس، المساجد، مدارس السياقة..... فكلما تعددت وسائل الدعم المعتمدة أمكن إيصال الرسالة التوعوية الوقائية إلى أكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة وبالتالي يمكن توعية شرائح عريضة من المجتمع.

المطلب الثاني: أهداف وأساليب التوعية المرورية.

- **أهداف التوعية المرورية:**

إن التوعية المرورية من خلال برامجها ومضامينها والرسائل التي ترمي إليها من خلال ارتقاء الى بمستوى الوعي الاجتماعي المروري لها غايات وأهداف متعددة ومختلفة نحصرها فيما يلي:

– توفير وغرس معايير سلوكية وأخلاقية وسليمة، تؤمن المجتمع درجة عالية من التجانس في إتباع القواعد والمعايير.

– التعريف بقانون المرور وتفاصيله بشكل مستمر ومنتظم.

– العمل على تبصير الفرد بالمشاكل الناجمة عن حوادث المرور وأثرها على سلامته وسلامة جميع أفراد المجتمع[3].

[1] عبير تباني، مرجع سبق ذكره، ص 153

[2] أديب محمد خضور، مرجع سبق ذكره، ص15.

[3] سعد الدين بوطبال، تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص24

– تعويد المواطن على ممارسته السلوك الصحيح لقواعد وآداب المرور بشكل طوعي.

– تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستخدمي الطريق.

– شـــرح القرارات والتعليمات التي تصـــدر على الجهات ذات العلاقة بالمرور كالبلديات والنقل والمواصلات.

– خلق العلاقة الطبية والثقة المتبادلة بين المواطن وشرطة المرور.

وضع وأثرا وسائل الاتصال تسهل التفاعلات بين جميع مستخدمي الطريق[1].

– ترسيخ السلوك المروري لدى مستعملي الطريق.

– نشر الوعي المروري بين الناس وتوعيتهم بمخاطر السرعة وأهمية التقيد بأنظمة المرور.

– التقليل من حجم الخسائر المادية والبشرية التي تنجم عن عدم الالتزام بقانون السير والمرور.

– وضع مشاكل المرور أمام الرأي العام لمناقشتها والمساهمة في إيجاد الحلول المنافسة لها[2].

– التركيز على الدور الهام للمؤسسات التربوية (المدرسة، الجامعة...) وحثها على تفعيل دورها في مجال التوعية والتربية المرورية[3].

أما " أديب خضور " فيحدد أهداف التوعية المرورية في خمسة أهداف كما يلي:

–تكوين نسـق معرفي لدى مختلف الاطراف المعنية بالمسـالة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المروريـة، وذلك من خلال تقديم معلومـات وبيانـات وحقائق للمواطن لتعريفه بحقائق الاحداث والظواهر والتطورات والمشاكل المرورية

[1] مطبوعة حوادث المرور، المديرية العامة لألمن الوطني، الجزائر، 2007، ص 06.

[2] عطا الله فهد السرحان، دور مؤسسات المجتمع المدني ودرها في التوعية المرورية، استراتيجيات التوعية وسلامة المرورية، الحلقة العلمية خلال فترة 06_10_04_2013 الرياض، 2013.، ص 08.

[3] منير ابو علوش، فرح الجامدة واخرون، دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال، ورقة في مؤتمر الرابع للبحث العلمي، الاردن،2009، ص 10.

–تكوين نســـق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية وهي الخطوة الثانية فبعد الطالع على الوقائع تأتي عملية تفسير وقائع الحياة المرورية وشرحها وتحليلها، مما يؤدي بالفرد إلى فهم الأحداث واستيعاب المشكلة المرورية.

– تكوين نســـق مروري متناســـق ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة للمســـألة المرورية حيث أن التوعية المرورية تسعى لتعديل وتغير الاتجاهات المرورية الخاطئة.

– تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل في معرفة الفرد وفكره واتجاهه وقيمه وهو الهدف الاستراتيجي التوعية المرورية[1].

*** أساليب التوعية المرورية:**

تتحقق التوعية المرورية من خلال أساليب رئيسية وهي:

1-الأسلوب المعرفي:

يعني تزويد الفرد بكل المعارف والمعلومات الخاصة بالمرور وقواعد تنظيمية أي تمكينه من الإلمام بقواعد تنظيم المرور والقوانين والتنظيمات التي تحكم ســـير المركبات والمشـــاة في الطريق العام، وإلمام الجمهور بهذه المعارف مثل الإشارات والعالمات والمبادئ الأولية وشروط التجاوز والمكوث وغيرها ويحقق وحدة الفكر والمفاهيم بين مستخدمي الطريق العام.

2- الأسلوب المهاري:

يعني تنمية قدرات الجمهور وصـــقل مهاراته في الاســـتعمال الأمثل للطريق، ســـواء أثناء ســـياقة المركبات، مثل الامتثال للإشارات واللوحات، والتزام بأولويات المرور، وترك مسافة الأمان أو أثناء السير، مثل المشي على الرصيف والتقيد بقواعد قطع الطريق أي التدريب على تطبيق ما تلقاه من معارف نظرية تطبيقا سليما أثناء استعمال الطريق[2].

[1] عامر بن ناصر المطيلر، مرجع سبق ذكره، ص 110.

[2] ملتقى الوطني، دار الجمعيات في التوعية الوقائية من الحوادث المرور، وزارة الداخلية والجماعات المحلية، الجزائر، نشر بتاريخ 25 نوفمبر 2000.

3- الأسلوب السلوكي:

يعني تهذيب سلوك مستعملي الطريق من خلال التركيز على الجوانب النفسية له، والسعي إلى إقناعه بتقبل قواعد السالمة المرورية وجعله يؤمن بجدوى الامتثال لها وغرس قيم التسامح في نفسه والإحساس بمسؤوليته على سالمته وسالمة غيره من مستخدمي الطرق[1]

وعليه يمكن القول إن التوعية المرورية تهدف في الأساس إلى تحقيق غاية واضحة وهي تمكين مستعملي الطريق من تفادي الأخطار التي تحدق بهم، مما يترتب عليه التقليل من الحوادث المرورية وكذلك التقليل من المآسي والخسائر التي يسببها الاستعمال السيئ للطريق.

إلى جانب الأساليب التوعوية المرورية هناك[2]:

- تدعيم وتشجيع جمعيات الوقاية من حوادث المرور وسالمة الطرق التي تساهم في الحد والتقليل من حوادث المرور.

- تنظيم أيام إعلامية ودراسية ومعارض لتنمية ثقافة المرور لدى شرائح المجتمع وتحسيسهم.

- توعية المواطن وتحسيسه سواء كان راجلا الاستعمال الممرات المخصصة أو سائق الاحترام قانون المرور، وذلك يوميا وفي مختلف الوسائل السمعية والبصرية بالطرق الفنية الحديثة المؤثرة.

- إدراج ثقافة المرور في البرامج المدرسية في إطار دروس التربية المدنية وتشجيع المتوفقين فيها.

- العمل بالتنسيق بين المصالح المختصة والجماعات المحلية والجمعيات المدنية في وضع إشارات المرور وصيانتها.

- كان الوقت اتخاذ التدابير القانونية والردعية التربوية والإعلامية والثقافية في آن واحد لمحاولة التقليل من هذه المصائب، فحوادث المرور ستقع الى محالة ألن حالة الخطر المنعدمة غير موجودة ولهذه الأسباب يكون من الأجدر تطبيق القوانين على الجميع وعليه فإن مراجعة مخطط

[1] الهاشمي بن بوزبد بوطالبي، فعالية حمالات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسالمة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 11- 2007/12/13 الرياض، ص 10.

[2] ملتقى وطني، مرجع سبق ذكره

حركة المرور على مستوى المدن والطرق ضرورية وأكيدة مع السهر على التطبيق والتنفيذ من قبل المستعملين من راجلين وسائقي السيارات والدراجات النارية.

المطلب الثالث: وسائل التوعية المرورية.

إن من أهم وسائل الاتصال قناع الجماهير التي لها دور فعال في تكوين واحداث الرأي وإقناع الجمهور نجد وسائل الاعلام المختلفة والتي تمكننا من الوصول إلى تحقيق وإرساء الوعي المروري لكافة أفراد المجتمع وخاصة السائقين فهم يعتبرون الفئة الأكثر تسببا في حوادث المرور.

1- الوسائل المطبوعة:

تعتبر وسائل الاعلام المطبوعة وسائل حديثة لنقل الأخبار والمعلومات وهذا ما يساعد على انتشارها، وقد ساهمت في نشر التعليم وأصبحت عبارة عن وسائل ذات رسالة اجتماعية مهمة[1].

وتتميز وسائل المطبوعة بعدده خصائص:

- ذات طابع اجتماعي.
- فعالة ومؤثرة.
- سهلة التداول والتناول.
- متجددة المواضيع.

أ: الصحافة:

تتنوع الأداة الصحفية بين الجرائد بأنواعها اليومية والأسبوعية وغيرها ويؤكد العطيفي أن المطبوع الذي يسمى صحيفة، يجب أن يتسم بالدورية ويصدر تحت اسم واحد، ألن الصفة الدورية تمكن الصحيفة من أداء وظيفتها[2].

[1] السيد أحمد مصطفى عمر، الاعلام المتخصص دراسة تطبيق منشورات جامعة قار بتونس بتغازي ط1، 1997، ص 22.

[2] جمال الدين العطيفي، حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر، مطابع الأهرام، مصر، دون سنة النشر، ط2، ص44.

وهناك من يؤكد أن هذه الأداة تحقق العديد من المزايا في الاعلام المروري الهادف لنشـــر التوعية المرورية، وذلك لنشـــر الحقائق والبيانات والمعلومات والإحصـــائيات الخاصـــة بالجانب المروري، وتأتي هذه المواضيع على شكل مقالات وتحقيقات وتقارير.

ب: الجرائد والمجلات:

تعد الجرائد والمجلات من أهم وســـائل الاعلام المكتوبة فهي تســـمح للمتلقي بممارســـة الســـيطرة الكاملة على ظروف التعرض، فيتناولها متى أراد وفي الوقت والمكان الذي يريد، فهي تتميز بطابع أخباري تثقيفي، حيث تســـاعد على إمكانية التغطية الإخبارية لجميع الأحداث والأنشـــطة والقواعد والآداب الخاصة بقواعد المرور والتوعية المرورية[1].

ج: الكتيبات والمطبوعات:

تتميز بأنها صغيرة الحجم ويمكن حملها باستمرار وواسعة الانتشار وسهلة التداول تتضمن مواضيع مثل نشر سلوكيات مرورية وقائية مثل حزام الأمان، تجنب السرعة، احترام الراجلين.....الخ.

وتعتمد على رسومات وصـور توضـيحية إلى جانب نص مكتوب، وهي تلقي رواجا ومقروئية كبيرة من طرف الجمهور وتوزع في المعارض، الملتقيات، الطرقات، الشوارع والمدارس...الخ[2]

د: الملصقات واللافتات:

وهي إحدى أهم الوســـائل الإعلامية التي تنشـــر التوعية والثقافة المرورية فهي عبارة عن مطبوعة تكون صـــغيرة أو كبيرة، ذات محتوى نصـــي، تتضـــمن عادة موضـــوع واحد، الهدف منها تبليغ الجمهور بموضـوع تحسـيسـي مثل: إعلام الجمهور بالقيام بحملة تحسـيسـية تحمل شـعارات مثل التأني السلامة والعجلة الندامة، ويتعدد محتواها بين أسلوب الإكراه والترهيب وبين الإقناع والترغيب وتتميز بأن لها صدى كبير في حالة تعميمها ووضعها في الأماكن والشوارع الشعبية[3].

[1] أديب محمد خضور، مرجع سبق ذكره، ص 30.

[2] إبراهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، دار العربي للنشر، القاهرة، 1995، ص 88.

[3] مرجع نفسه، ص 89.

2- الوسائل السمعية

أ: الإذاعة:

وهي من أكثر الوسائل انتشارا إذ يمكن الوصول إليها من طرف مختلف شرائح المجتمع، ويمكنها تحقيق نتائج هامة، والاستفادة من خصائصها الاتصالية، في الجانب المروري ونشر الوعي والثقافة المرورية.

وتتميز أيضا بسرعة الانتشار وفورية الاتصال، حيث تخاطب جمهور قائدي المركبات والراجلين في أي موقع أو منطقة جغرافية، بأسرع وقت وأغلب المركبات تتوفر لديهم أجهزة الراديو مما يسهل ايصال التعليمات المرورية بسرعة ووضوح حيث يمكن للمستمع تتبع نصائح راشداتها وهو يزاول عملها وانشغالاته، وأهم خاصية تميز الإذاعة هي مخاطبة الشريعة الأمية وتؤثر فيها، من خلال الومضات التحسيسة التي تبث بين البرامج والإرشادات حول الآداب والأنظمة المرورية وكيفية تلقينها لأفراد الأسرة[1].

3- الوسائل السمعية البصرية:

يعتقد العلماء أن قدرة المرئيات على التأثير في حاسة البصر تفوق قدرة الصوتيات على التأثير السمعي وجدب الانتباه بمقدار 25 ضعفا[2].

أ: التلفزيون:

يرى محمد أديب أن هاته الوسيلة تتميز بغنى اللغة التعبيرية وتعدد عناصر التجسيد النفسي وتعدد الحواس التي تخاطبها، ويضيف أن التلفزيون يستخدم "الكلمة لمخاطبة الذهن، الصورة لمخاطبة العاطفة، الحركة واللون لتقديم واقع تلفزيوني قريب من الواقع"[3].

[1] إبراهيم إمام، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1975، ص75.

[2] فريد عيشوش، أزمة حوادث المرور، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص 63.

[3] أديب محمد خضور، مرجع سبق ذكره، ص 34.

ففي الجانب المروري يمكن للتلفزيون أن يقدم الواقع بتقديم عواقب السلوكيات المرورية السلبية، وآثار عدم احترام قانون المرور، وتقديم النماذج السلوكية السليمة وذلك باستخدام الصوت والصورة، وهذا من خلال حصص خاصة وصور جامدة عن حادث خطير أو أفلام توعوية وأفلام كارتون أو على شكل أغاني مؤثرة لفانين محبوبين أو ومضات إعلامية يؤدي أدوارها ممثلين مشهورين في الوسط الفني لزيادة الإقناع والتأثير[1].

ب: الفيديو:

وهو عبارة عن شريط فيلمي يحتوي على برامج معينة يجمع بين الصوت والصورة وهو يشبه التلفزيون ويختلف عنه في إمكانية تشغيله في أي وقت أو مكان بواسطة جهاز الفيديو أو تحميله في الهاتف النقال أو اللوحة الذكية ليطلع عليا الأطفال والمراهقين وكل شرائح المجتمع[2]

وتظهر مزايا الفيديو في نشر الوعي المروري في النقاط التالية:

– إجراء الحصص والدورات التدريبية لتعليم أساليب الوقاية في المجال المروري.

– زيادة درجة الإقناع والتأثير أثناء الندوات والمعارض المقصودة ببرامج التوعية المرورية عن طريق مشاهد تمثيلية بمقاطع موسيقية مؤثرة[3].

المطلب الرابع: الجهات القائمة على التوعية المرورية.

تتعدد الجهات القائمة على تفعيل الأمن والسالمة المرورية في المجتمع، وتختلف من حيث مسؤولياتها التربوية، والتعليمية والضبطية والدينية هذه المسؤوليات والتوجهات الإرشادية، ومع اختلاف الا أنها تشترك في الدور التوعوي والتحسيسية، إذ تعتبر مؤسسات اجتماعية فعالة في المجتمع وبالتالي فإنها لو تتشارك في برامج وحملات التوعية المرورية فإننا نصل إلى النتائج

[1] محمد سليماني، مرجع سبق ذكره، ص120

[2] محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة، مصر، 1996، ص46.

[3] محمد سليماني، مرجع سبق ذكره، ص 125.

المطلوبة في زيادة الوعي الاجتماعي المروري وبالتالي تكوين ثقافة مر ورية تتحقق بها السالمة المرورية ومن أهم هذه الجهات نذكر ما يلي:

1- الأسرة:

تعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية وأهمها وهي المسؤولة عن تطوير شخصية الفرد من النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية والأخلاقية ولها دور أساسي في تكوين الأبناء وتدريبهم على السلوك المناسب وغرس الأخلاق وبالتالي فإن لها دور هاما في عملية التربية المرورية في سبيل تشكيل الوعي المروري لدى الفرد، والأولياء هم المثل الأعلى للأبناء في المراحل الأولى للطفولة وهم يسهرون على توجيههم ويمكن أن يكونوا مثالا يقتدي به في التصرف على الطريق بما يضمن سالمة المرور ويمكن أن يساعدوا على تنشئة جيل مسؤول من مستعملي الطريق[1].

2- المؤسسات التعليمية:

من أهم هذه المؤسسات نذكر المدارس والمعاهد والجامعات التي لها دور فعال ومتميز في تغيير سلوك الأفراد وبالتالي فإنه من المهم جدا التأكيد على ضرورة إدخال التوعية المرورية وأفضل الممارسات أثناء القيادة وآداب وقواعد المرور، وخلق الرغبة في العمل الإيجابي باحترام الأنظمة وتحقيق الأمان في استعمال الطريق إلى المناهج التعليمية في كل مراحل التعليم من الابتدائي مرورا بالمتوسط والثانوي إلى غاية الجامعي[2].

وتؤكد الهيئات والمنظمات الدولية على أن يكون ذلك بإدراج وتنظيم أنشطة السلامة على الطرق بشكل دوري واتاحة الفرص للتلاميذ والطلبة للمشاركة في برامج السلامة المرورية، واجراء ونشر البحوث بشأن توخي الإصابات الناجمة عن حركة المرور، وقد يكون ذلك إما عن طريق تدريسها كمادة منفصلة أو إضافتها في المقررات الدراسية بحيث يتم إدراج مفاهيم التربية المرورية بكافة أبعادها عبر المراحل التعليمية المختلفة، وقد يكون ذلك عن طريق المعارض التحسيسية.

.3- الجمعيات:

[1] محمد السليماني، مرجع نفسه، ص 46.

[2] حمو بوظريفة وآخرون، دراسة عن أسباب حوادث المرور في الجزائر، مركز الطباعة، جامعة الجزائر، 1991، ص46.

تعتبر الجمعيات إحدى المؤســـســـــات الفاعلة في المجتمع والتي لها قدرة هائلة على التأثير في القرارات الاجتماعية، حيث تكمن أهميتها في مدى فعاليتها وتأثيرها في المجتمع، واهتمامها بشؤون المواطنين ومعاناتهم من مختلف الآفات والظواهر السلبية التي من بينها حوادث المرور.

وتتنوع الجمعيات بتنوع الأنشـطة التي تزاولها، وهي تلعب دورا اجتماعيا مهما في المجال المروري فهناك جمعيات تقوم بعدة نشاطات تتمثل في:

- القيام بالمساهمة في العمليات التوعوية والتحسيسية بمخاطر حوادث المرور وعواقبها.
- تنشيط الملتقيات وأيام الدراسة والندوات حول الأنظمة المرورية.
- تقديم التوصيات والاقتراحات للجهات المعنية المرورية[1].

04- شركات التأمين:

تعتبر شــركات التأمين المســتفيد الأول والمباشــر من انخفاض حوادث المرور، فكلما ارتفع عدد الحوادث كلما ارتفعت تكاليف التأمين، لدرجة أن هناك أشخاصا قد ترفضهم شركات التأمين ألنهم تجاوزوا عتبة معيارية في

ارتكاب حوادث المرور[2].

ونظرا الارتباط نشاط شركات التأمين بحوادث المرور فإنها يمكن أن تلعب دورا أساسيا في التقليل من حوادث المرور على مختلف المســتويات، فهي الرابح الأكبر وذلك من خلال مســاهمتها فيما يلي:

- التربية المرورية والوقاية.
- حملات التوعية والتحسيس.
- إعداد استراتيجية وطنية للوقاية من حوادث المرور.

[1] عبير تباني، مرجع ذكر سابق، ص 166.

[2] عبير تباني، مرجع السابق ص 168.

– دعم الدراسات العلمية.

– يمكننا التدخل عن طريق ربط دفع التعويض بنسبة المسؤولية عن الحادث[1].

05– مدارس السياقة:

تعد مدارس تعليم السياقة مؤسسة تربوية شأنها شأن المؤسسات التربوية الأخرى، ولقد اهتمت قرارات مؤتمر فيينا سنة 1968 بمدارس تعليم السياقة وبرامجها، وتبنت هذه القرارات الهيئات العربية المتفرعة من جامعة الدول العربية، كمؤتمر المرور بالدول العربية في تونس سنة 1985 حيث تمت التوصية في المؤتمر الأول بالتوسع في إنشاء مدارس تعليم السياقة على أن يتعلم فيها قائدو السيارات في القيادة السليمة وأصولها أما في المؤتمر الثاني فتم التوجيه بجعل التوعية المرورية جزء من السياسة التربوية في جميع المراحل الدراسية[2].

06– الأجهزة المشرفة على النقل:

تختلف هذه الأجهزة حسب نشاطاتها التي تقوم بها بين المراقبة والإشراف والتوجيه والتنسيق في مجال النقل والمرور، ومن شأن هذه الجهات المساهمة في إعداد نشاطات وبرامج وحملات التوعية المرورية وذلك ضمن برامج استراتيجية عامة للوصول إلى السلامة المرورية بزيادة الوعي المروري وتعزيز مبدأ الثقافة المرورية للتخفيف من حجم الكوارث الناجمة عن السلوكيات المرورية المرتكبة من طرف السائقين ومن أهم هاته الأجهزة نذكر ما يلي:

أ: وزراه النقل:

تعتبر وزارة النقل جهازا تنفيذيا وهي إحدى المؤسسات الوطنية تمثل الدولة في الجانب المروري وتتميز هاته الوزارة بدور حيوي وهام تعمل على وتحسين مستوى السالمة المرورية بالمشاركة والتعاون مع الجهات الأخرى، مثل التنسيق مع الجهات الأمنية لجمع المعلومات الخاصة بحوادث المرور حيث تعمل على:

[1] مرجع نفسه، ص 168.

[2] عبد الرحمان شداد، مرجع سبق ذكره، ص 166.

– إقامة الندوات والملتقيات وطنيا وعربيا ودوليا في مجال السالمة مع جهات الإدارة والأمن المروري وكذا هيئات المجتمع المدني.

– الإشراف على إعداد وتأطير برامج وحملات التوعية المرورية.

– التواصل مع الجهات الأخرى ضمن اللجنة الوطنية للسلامة المرورية.

– التنسيق والمشاركة مع لجان السالمة المرورية في الدول العربية[1]

ب: المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق:

وفي سبيل الإسهام في مبادرات الوقاية والتوعية المرورية سعت وزارة النقل على تأسيس المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق سنة 1998 هذا المركز يعمل على تنشيط وتنفيذ برامج وحملات التوعية المرورية عبر الطريق، من خلال الملتقيات والندوات وتدعيم الجمعيات الناشطة في مجال الوقاية، إضافة إلى تفعيل برامج التربية المرورية، حيث يصرح مدير المركز قائلا: نجد جهود العاملين على الوقاية مركزة ومنصبة أساسا على الإنسان من حيث تربيته وتعويده منذ نعومة أظافره على القواعد

الأساسية للتعامل وذلك بغرس روح الانضباط والتزام في النفوس النشيء ... ثم تأتي عملية التوعية المستمرة حيث يتم التركيز من خلال الاستمرارية على أهم مستعملي الطريق وأول مسبب للحوادث المرورية وهم السائقون وذلك بتوعيتهم بمخاطر المجازفة والمغامرة حيث تكون التوعية مستندة على المناهج العلمية والتزويد بالنصائح.

7- مديريات النقل:

توجد هذه المديريات على مستوى كل ولاية حيث أنها تمثل وزارة النقل على مستوى هذه الولايات وتقوم بتنفيذ برامجها وإعداد التقارير الخاصة بالوضع المروري للولاية، إضافة إلى الإشراف على مدارس السياقة وتسليم رخص النقل الخاص والعمومي، وفي الجانب الوقائي تقوم اللجنة الوقائية من حوادث المرور في المديريات بالتنسيق مع الجهات الأمنية والمجتمع المدني لتفعيل برامج

[1] مرجع نفسه، ص 96.

السـلامة المرورية وإرشـادات وإقامة والندوات والملتقيات لنشـر الوعي المروري إضـافة إلى توزيع النشـريات والكتيبات الخاصـة بتشـريعات المرور، والتعليمة الخاصـة بنصـائح المرور لمسـتعملي الطرق[1].

[1] عبير تباني، مرجع سبق ذكره، ص170.

المبحث الثاني: حوادث المرور

المطلب الأول: أسباب واثار حوادث المرور في الجزائر.

يمكن تقسيم أسباب حوادث المرور في الجزائر إلى مباشرة وغير مباشرة والتي سنعرضها على النحو التالي وفقا لإحصائيات المتوفرة:

الأسباب المباشرة:

الأسباب المباشرة هي الأسباب المتعلقة أساسا بالعنصر البشري وحسب الإحصائيات المتوفرة يتحمل 09% من إجمالي عدد الحوادث المرورية المرتكبة خلال السنوات الماضية من جهة، ويتحمل السائق حوالي تقريبا 89.43 %من نسبة تورط العنصر البشري[1]، والعنصر البشري يتكون من صنفين:

– **المشاة:** المشاة هم الأفراد أو الجماعات الذي يستعملون الطرق والشوارع سيرا على الأقدام، فهم يتحملون نسبة 12.15%من وقوع حوادث المرور، إذ لا يحترمون قواعد المرور عند عبور الطريق مهملين القضايا التابعة للحذر والانتباه.

–**السائق:** السائق هو من يتولى قيادة المركبة في الطريق، فيكون إما سببا أو ضحية لحوادث المرور إثر سلوك من السلوكيات الآتية: الإفراط في السرعة، عدم التزام السائقين الجدد بالسرعة القانونية، عدم مراعاة شروط التجاوز وكيفياته، القيادة بدون رخصة، القيادة في حالة سكر أو تحت تأثير نخدر، عدم احترام مسافة الأمان توقف أو وقوف خطر ..... الخ[2]

[1] وزارة النقل، دراسة إحصائية لحوادث المرور في الجزائر، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، 2003، ص07

[2] سعد الدين بو طبال، تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر، رسالة ماجيستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر،2005، ص12.

الأسباب غير المباشرة

هي الأسباب المتعلقة أساسا بالمركبة والطريق والمحيط وخصائصه، حيث تمثل حوالي نسبة 10.57%خلال السنوات الأخيرة من إجمالي عدد حوادث المرور، وتوزع على النحو التالي[1]

المركبة: تعتبر المركبة عنصرا استراتيجيا، فبواسطتها يتم تنقل الأفراد من مكان إلى آخر، ولأجلها تشيد الطرق وتهيأ بطريقة ملائمة لتسمح بالسير السليم للمركبة، وعليه فحالة الطريق مهمة جدا أثناء استعمالها، وأي تهاون في هذا الجانب قد يؤدي بأرواح بشرية بريئة، وتتسبب المركبة في 5.51 %من حوادث المرور إثر الأسباب الآتية: اختلال في التجهيزات الضوئية، عدم صالحية العجلات، انعدام الأضواء..... الخ.

الطريق: تمثل الطريق بشقيها وسطه الطريق والرصيف البيئة المرورية وحتى تستخدم بسالمة وأمان يجب أن تراعي المبادئ العلمية في هندسة الطريق عند التصميم والإنجاز، لكن الحقيقة هي أن الطريق عندنا في حالة يرثى لها، إذ نجد فيها حفرا هنا وهناك متنوعة الحجم، وتشوهات تعيق حركة المرور، انعدام الرصيف في بعض الطرق، حفرا في الرصيف.... الخ.

ظروف المحيط: إضافة إلى ما سبق هناك أسباب متعلقة أساسا بالمحيط وحالته، مثل الأمطار، الثلوج، الجليد، الضباب الكثيف، عبور الحيوانات، ..... الخ حيث تتسبب هذه العناصر بنسبة 5.06 %من حوادث المرور بالجزائر مع الأخذ بعين الاعتبار إسهام عامل الطرق في هذه السنة، الأكيد أن هناك أسباب عديدة لوقوع الحوادث المرورية، غير أن الشيء الملفت لانتباه هو تحمل العامل البشري وخاصة السائقين منهم لنسبة معتبرة من التورط في الحوادث[2].

*** آثار المترتبة عن حوادث المرور:**

تشكل حوادث المرور وما ينجم عنها من وفيات إصابات جسدية ومادية أحد أهم مشكلات العصر الحديث، تتصدر الحوادث المرورية قائمة أسباب الوفيات والإصابات الخطيرة في بعض دول العالم، وبشكل خاص الجزائر، ولهذه الحوادث توابع اجتماعية وصحية واقتصادية وهي

[1] وزارة النقل، مرجع سبق ذكره، ص 08.

[2] سعد الدين بوطبال، تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص13.

متسلسلة ومترابطة بطريقة تتنقل سياق النمو وتقدم المجتمع خصوصا أن عددا كبيرا ممن يتحمل عبء هذه الحوادث هم شباب أي الطاقة الفعالة في المجتمع التي تبني عليها الآمال والاستراتيجيات ونبرر هذه التوابع فيما يلي:

1- البعد الاجتماعي:

تمثل الحوادث المرورية ظاهرة اجتماعية معاصرة، وهي تسبب مشاكل عديدة ومتعددة نحصرها في الأضرار والمشاكل التالية: ازدياد عدد النساء الأرامل، تنامي عدد الأشخاص ذوي العاهات والإعاقات التي قد تكون في بعض الأحيان دائمة، دون أن ننسى فئة الأطفال والتي تجد نفسها في دائرة الأيتام والحرمان من الرعاية الابوية وهذا ما يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل داخل الأسرة جراء الحادث المروري[1].

2- البعد الصحي:

أكدت المنظمة العالمية للصحة في تقريرها السنوي للحوادث المرور عام 2004 أن حوادث المرور تعد من بين الأسباب العشرة الأولى المهددة لحياة الأفراد، وحذرت بدورها البلدان وخاصة المنخفضة الدخل منها بعدم اهتمامها بتطوير سياسات وقائية فعالة وجادة في المدى القريب والمتوسط لأن حوادث المرور مرشحة ألن تكون السبب الرابع لوفاة الأشخاص في العالم بحلول 2020، فعلى سبيل المثال خلفت حوادث المرور في الجزائر 3000 معاقا حركيا إعاقة دائمة عام 2004 وهذا ما يؤدي إلى زيادة الضغط على القطاع الصحي عام بعد عام، والإعاقة قد تكون في بعض الأحيان أقسى من الموت على صاحبها، حيث تسبب له إضرابات جسيمة ونفسية أخرى تزيد من معاناته اليومية، ثم إن هذه الحالة تثقل كاهل القطاع الصحي بأكمله وتشكل عائقا حقيقا في التكفل بالأمراض الخطيرة الأخرى التي تهدد المجتمع برمته.

[1]عبد الرحمان شداد، دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري، رسالة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر3، الجزائر،2007-2008، ص 08.

3 -البعد الاقتصادي:

إن حوادث المرور أصبحت تثقل كاهل الدولة وأفراد المجتمع اقتصاديا بسبب النتائج الوخيمة التي تترتب عنها، والتي تتطلب مبالغ مالية ضـــخمة، فمثال في الجزائر تخلف حوادث المرور خسائر مادية معتبرة تقدر بـــ 65 مليار دينار جزائري، وهو رقم ضخم يعكس بصدق آثار حوادث المرور على الجانب الاقتصـــادي للبلاد، بالإضـــافة إلى التكاليف المالية المعوضـــة من طرف شركات التأمين، ومصاريف الاستشفاء وأيام العطل المرضية التي تمنح لأفراد، ومصاريف إصلاح المنشآت المتضررة في البيئة المرورية.[1]

المطلب الثاني: أنواع حوادث المرور.

تقسم حوادث المرور إلى خمسة أنواع علما بأن لكل نوع حالات كثيرة:

أ: حوادث الدهس: أي اصطدام سيارة بإنسان ومن حالات هذا النوع ما يلي:

- الرجوع بالسيارة إلى الخلف دون الانتباه لمن يكون خلفها من المشاة.
- الأطفال الذين يندفعون خلف الكرة إلى الشارع.
- عدم عبور المارة من أماكن العبور أو عدم مراعاة إشارات المرور.
- خطأ الركاب عند نزولهم من الحافلات قبل وقوفها[2].

ب: حوادث اصطدام سيارة بالأخرى:

كما في حالات اصـطدام السـيارات عند تقاطع الطرق وفي حالات لتجاوز في حالة توقف السـيارة في فجأة وفي حالات السير غير المستقيم بالسيارة.

[1] ياسر عبد الله العسيري وآخرون، حوادث السيارات في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 04.

[2] وسيلة بن شني، احترام قانون المرور وسلوك حضاري، جريدة الخبر الأسبوعي، العدد 991، سبتمبر 3991، ص09

ج: حوادث اصطدام السيارة بحيوان:

وهي حالات اصطدام السيارة بالحيوانات التي تعبر الطريق، وغالبا ما تقع حوادث الاصطدام بالحيوانات على الطرق الخارجية، والتي غالبا ما تكون نتائجها جسمية تؤدي إلى هالك السائق وتلف المركبة[1].

د: حوادث انقلاب السيارات أو تدهورها:

كأن يسير السائق بسياراته على الجزء البعيد من الطريق أو قريبا منه أوال ينتبه السائق إلى حفرة في الطريق أو يكون الطريق زلقا وال يخفف السائق من السرعة أو يفاجأ سائق وهو يسير بسيارته بسرعة فيستعمل المكابح أو يحدث تلف ألحد إطارات السيارة.

هـ: حوادث تصادم السيارة بأشياء أخرى:

كالجدار والأشجار وأعمدة المصابيح الكهربائية وأرصفة الشوارع.... الخ[2]

المطلب الثالث: مراحل وقوع الحوادث المرورية.

يمكننا أن نعتبر الحوادث المرورية على أنه واقعة مادية، تحدث وفق آلية معينة تكون وفق مراحل متسلسلة ومترابطة فيما بينها، والتي سنبنيها في المراحل التالية:

– **مرحلة توقع الحادث:** هي المرحلة التي تسبق وقوع الحادث حيث يستشعر السائق عن طريق حواسه أن أمرا غير عاديا سيحدث، نظرا للموقف غير الآمن وغير متوقع النتائج الذي يعيشه في تلك اللحظة، والذي يمكن أن يؤدي لوقوع حوادث مرورية، إذ لم تتخذ الإجراءات الوقائية المطلوبة، مما يتطلب من السائق التأهب للقيام بردود أفعال معينة.

– **مرحلة رد الفعل:** هي المرحلة التي يستجيب فيها السائق للظروف غير العادية التي مر بها، وهي تعكس الفشل في أداء العمل الصحيح في حالة وقوع حادث مروري، وتتطلب هذه المرحلة أن

[1] محمد السليماني، السالمة المرورية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، السعودية، 1997، ص95

[2] عبد الله حامد، عبد الله الخلف، مرجع سبق ذكره، ص ص 23 ،24.

يكون للســـائق زمن قصـــير جدا لرد الفعل الذي قد يمكنه من تفادي الحادث، وذلك في إطار خصـائص الظروف المحيطة بالسـائق في تلك اللحظة، وإذا لم يتم التعامل معها بفعالية فإنه حتما سيقع الحادث.

– **مرحلة تحقيق الحادث:** هي المرحلة التي تبين بوضـوح فشـل السـائق في تفادي الحادث، وهذه المرحلة تعني وقوع الحادث أي حينما يكون رد فعل الســـائق غير مناســـب للظروف المحيطة به فحتما سيتورط في حادث مروري سرعان ما تظهر مخلفاته.

– **مرحلة الوضـــع النهائي للحادث:** هي المرحلة التي تلي مباشـــرة وقوع الحادث المروري، وقبل تحريك أيشيء متعلق به، وتستمد هذه المرحلة أهميتها لدى محققي شرطة المرور في كونها تمكنهم من وضع تصور عام لأسباب وقوع الحادث، مثال في خلال آثار الفرامل، أو الأجزاء المتناثرة من الأطراف المشاركة في الحادث[1]

المطلب الرابع: سبل واستراتيجيات الوقاية من الحوادث المرورية:

يتطلب التصـدي لظاهرة حوادث المرور جهدا وحزما كبيرين من طرف جميع الهيئات المعنية بالوقاية والأمن وعبر الطرقات ولذلك البد من تبني برامج خاصـة لضـمان السـالمة المرورية والتي تعتمد على أهداف ووسـائل متعددة لتقليل نتائج الحوادث المرورية، فمثال هناك دراسـة لعمل إطار عام ومخطط تنفيذي لبرامج الســـالمة على الطرق بتكيف من الأمم المتحدة حيث أوضـــحت هذه الدارسة أن برامج السلامة المرورية في أي دولة يجب أن يطبق على شكل عدة مراحل متتابعة، إذ اقترحت تلك الدراسة أن تكون هذه البرامج مكونة من ثلاث مراحل رئيسية[2]:

– مرحلة زيادة الوعي وتحديد طبيعة المشكلة.

– تطوير استراتيجية عامة وخطة تنفيذية قابلة للتطبيق.

[1] عبد الله حامد، عبد الله خلف، مرجع نفسه، ص ص 33, 34

[2] رحال غربي محمد الهادي، حوادث المرور بين مستعملي الطريق وتنظيم المرور، الملتقى الو طني الأول، جامعة الحاج الأخضر، باتنة، اليوم 24 ،25 افريل 2007، ص50

كذلك اعتماد برنامج التطبيق الميداني للوقاية من حوادث المرور والذي يتضـــمن خمس خطوات أساسية هي:

- تشكيل جهاز وطني أو مجلس وطني للوقاية من الحوادث.
- إعداد وتصميم البرامج الوقائية أو التدابير الوقائية.
- التمويل (البحث عن تمويل البرامج الوقائية).
- التطبيق الميداني للبرامج الوقائية.
- التقييم النهائي للبرامج.
- دعم التربية والثقافة المرورية وذلك من خلال إدراج مادة التربية المرورية في المناهج الدراسية.
- إضافة إلى تكوين أشخاص مختصين في التوعية والتحسيس على مستوى المدارس.
- وكذلك الحرص على تطوير منظومة التكوين والتدريب على السياقة[1].

[1] مرجع نفسه، ص 50.

خلاصة

إن ظاهرة حوادث المرور تتدخل فيها العديد من الأسباب وتعتبر العنصر البشري المتسبب الأول في هذه الحوادث، لهذا وجب تدخل الأطراف المعنية والمتمثلة في الأجهزة الأمنية وكذا الإعلامية... الخ، ولوضع حلول للتقليل من حدتها معتمدين في هذا على وسائل وأساليب التوعية المرورية التي تساهم في نشر الثقافة المرورية بين أفراد المجتمع والتركيز على حملات التوعوية من أجل تحسيس المواطنين وتوعيتهم بضرورة احترام قواعد المرور وذلك في مختلف الوسائل السمعية والبصرية بالطرق الفنية والحديثة والمؤثرة بهدف التحسيس والإقلال من حدة هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد أمن وسلامة المجتمع.

دراسة ميدانيه

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة

المحور الأول حول سمات العامة

نتناول في هذا المحور أهم سمات ومعرفة نوع العينة من حيث السن، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

متغير السن:

جدول رقم (1): توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	61	%40.7
من 30 الى 40 سنة	49	%32.7
أكثر من 40 سنة	40	%26.6

من خلال التمثيل البياني أن نسبة 40.70 % من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة تمثل أعلى نسبة. ما يفسر إنهم من فئة شباب وهذا رجع إلى ميلهم وامتلاكهم لمهنة السياقة، أما نسبة 32.7% من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 30 الى 40 سنة ما يفسر كذلك ميلهم ورغبتهم في امتلاك السيارة وممارسة لمهنة السياقة، في حين نجد أن أقل نسبة هي نسبة 26.6 % من المبحوثين يتراوح سنهم أكثر من 40 سنة فأكثر نظرا لعزوف عدد كبير من السائقين عن مهنة السياقة لكبرهم أو لضعف بصرهم أثناء القيادة.

الشكل رقم 01: توزيع افراد العينة حسب السن

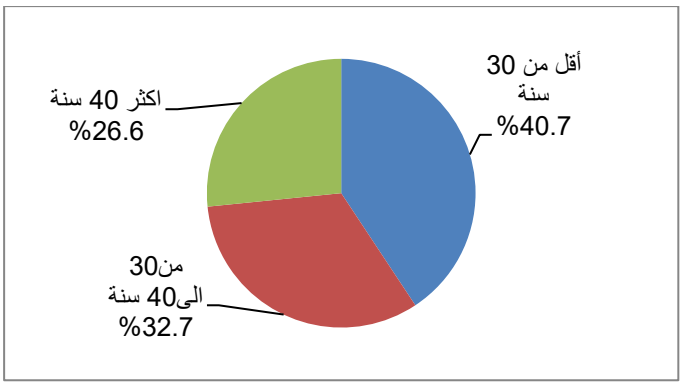

متغير الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (02) توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي

حالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	100	%66.7
أعزب	50	%33.3

من خلال التمثيل البياني أن نسبة 66.7 % هي أعلى نسبة من المبحوثين المتزوجين وهذا راجع إلى امتلاكهم لرخصة السياقة نظر لمسؤولية الأسرة والعائلة أما نسبة 33.3 % هي نسبة المبحوثين العازبين وهذا راجع إلى ميلهم لمهنة السياقة وامتهانهم السياقة.

الشكل رقم 02:يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي

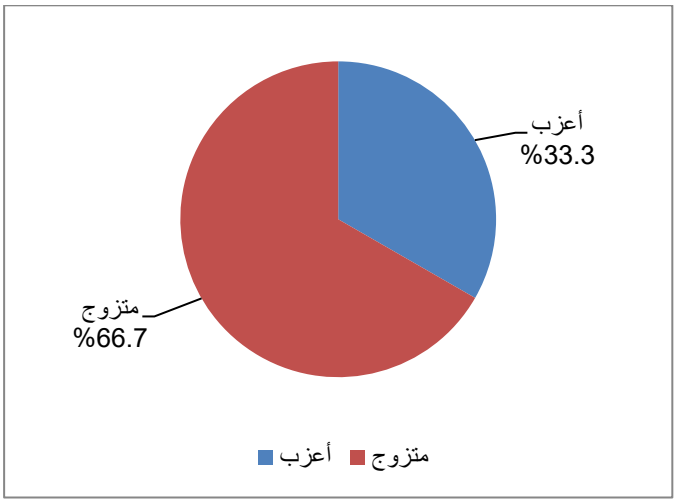

متغير المستوى التعليمي:

الجدول (03): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	24	%16
متوسط	35	23.3 %
ثانوي	50	%33.3
جامعي	41	%27.4

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة أفراد المستوى الثانوي أعلى من باقي المستويات الاخرى، بحيث قدرت ب 33.3 %، ثم تليها نسبة الافراد المستوى الجامعي، حيث بلغت 27.4 %، ثم تليها أفراد المستوى المتوسط حيث بلغت 23.3 % ثم تليها نسبة أفراد المستوى الابتدائي تقدر ب 16 %.

الشكل رقم 03:توزيع الافراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

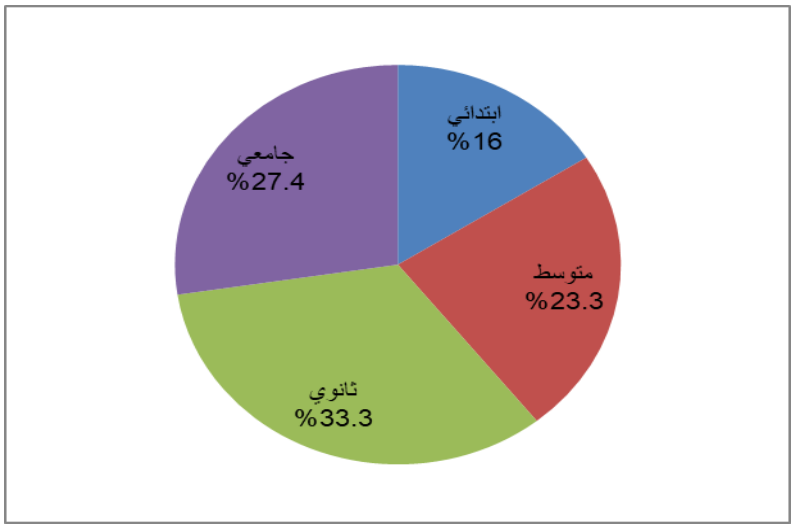

المحور الأول: عادات وانماط استماع سائقي الأجرة للإذاعة:

1 الاستماع للإذاعة:

الجدول (04): توزيع افراد العينة حسب استماع برامج الإذاعة الوادي

استماع برامج الإذاعة الوادي	تكرار	نسبة
دائما	40	%26.7
أحيانا	50	%33.3
نادرا	33	%22
أبدا	27	%18

اتضــح من خلال التمثيل البياني، أن أعلى نســبة الذين يســتمعون للإذاعة المحلية في ولاية الوادي هم الذين يتابعونها في بعض الأحيان بحيث قدرت ب 33.3 %، ثم تليها نســـبة الذين يتابعونها دائما ب 26.7 %، ثم تليها نســـبة الذين يتابعونها نادرا ب 22 % ثم في الأخير تليها الذين لا يتابعونها بأقل نسبة حيث بلغت تقدر ب 18 %، وهذا ما يتوافق مع ما توصل اليه دراسة البحث.

الشكل رقم 04 :توزيع المفردات حسب فترات التي تسمع فيها البرامج

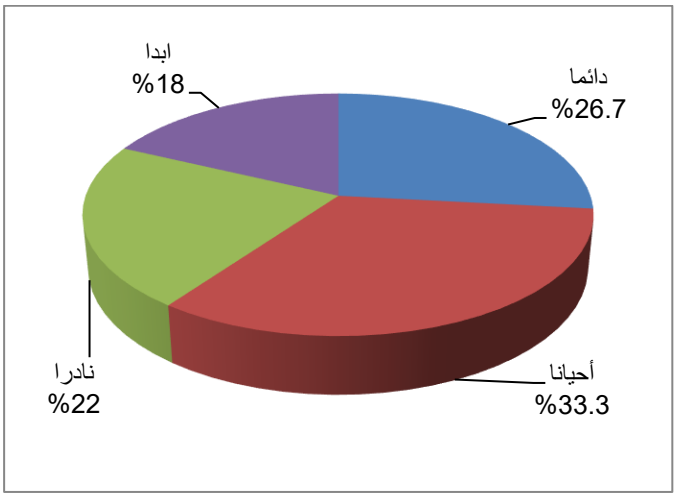

2 فترات استماع للإذاعة:

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب فترات استماع لبرامج الإذاعة

فترات استماع الإذاعة	تكرار	النسبة المئوية
صباحا	75	%50
مساء	36	%24
أوقات متفرقة	39	%26

تشـير نتائج التمثيل البياني إلى أن المبحوثين الذين يسـتمعون للإذاعة المحلية صـباحا تقدر نسبتهم 50 % تليها الفترة أوقات متفرقة بنسبة 26 % وأخيرا الفترة المسائية بـ 24 %، لكن أغلب المبحوثين كانوا يســـتمعون للإذاعة المحلية صـــباحا وهذا راجع الى فترة ذهابهم إلى العمل ليسـتمعوا إليها في الفترة الصـباحية، ثم تليها حسـب أوقات متفرقة، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يشـغلون وقتهم في ممارسـة أعمالهم ونشـاطاتهم الاجتماعية والمهنية وبالتالي فهم يسـتمعون إليها وقت ما سمحت لهم الظروف، وأيضا يستمعون للإذاعة في كل وقت تقريبا الصباح للاطلاع على مستجدات اليوم ثم أن هناك من يفضل الاستماع إليها في الفترة المسائية أثناء مسافة العودة.

شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب فترات استماع لبرامج الإذاعة

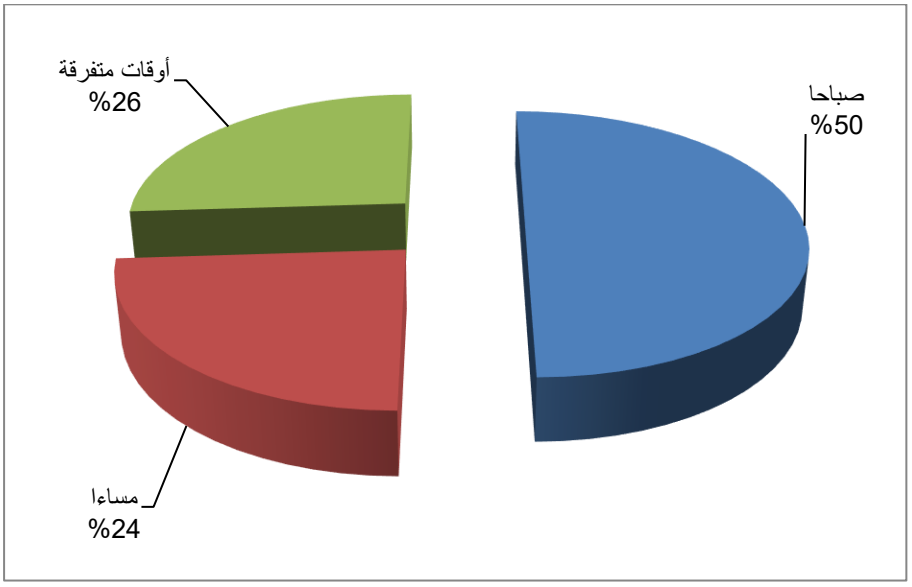

3. البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة الوادي:

الجدول (06): توزيع افراد العينة حسب البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة

البرامج التي تفضل الاستماع اليها	تكرار	النسبة
اخبارية	40	%26.67
اجتماعية	23	%15
ثقافية	11	%7.33
سياسية	19	12.67 %
دينية	18	%12
ترفيهية	14	%9.30
رياضية	5	%3.33
تربوية	20	%13.3

تشير نتائج التمثيل البياني أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الاستماع إلى البرامج الإخبارية وذالك بنسبة 26.70 % وهي أعلى نسبة مقارنة بالبرامج الأخرى وهذا راجع إلى طبيعة المبحوثين الذين من اهتماماتهم معرفة الأخبار المحلية ولان الجنس سائق الأجرة هم ذكور ولهذا يعد نقل الأخبار من أهم وظائف الإذاعة المحلية، أما نسبة 15 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للبرامج الاجتماعية وهذا لطبيعة المبحوثين الذين يتطلعون دائما لمعرفة مشاكل وانشغالات المجتمع المحلي، أما نسبة % 13.30 هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للبرامج التربوية وهذا راجع إلى أن برامجها تخاطب فئة معينة ومحدودة من المبحوثين، أما نسبة 13.20 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للبرامج السياسية وهذا راجع لقلة الاهتمام بالبرامج التي تخص السياسة ثم تليها البرامج الدينية بنسبة 12 % ، والبرامج الثقافية 9.30 % والبرامج الترفيهية بنسبة 7.20 % وهذا يؤكد أن هذه البرامج ليست مما يهتمون به

الشكل رقم 06:توزيع افراد العينة حسب البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة

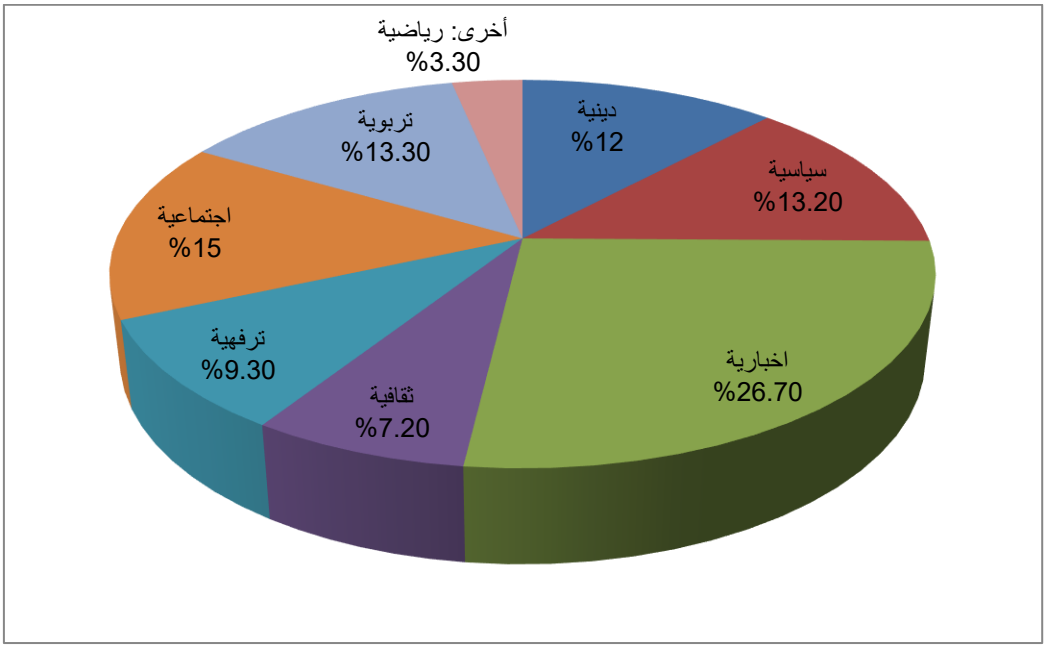

4: تحضى البرامج التوعية المرورية المقدمة بالإذاعة

الجدول (7): توزيع الافراد حسب تحضى برامج التوعية المرورية المقدمة بإذاعة:

تحضى البرامج التوعية المرورية المقدمة بإذاعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	105	%70
لا	45	%30

اتضح من خلال التمثيل البياني أن أعلى نسبة العينة الذين يحضون اهتمامهم بالبرامج في جانب التوعية المرورية لأنها تقدم الجانب التوعية والتوجيهات والإرشادات من أجل المحافظة على سلامتهم تقدر ب 70 % وعكس الأفراد الذين يرون أن هذه برامج لا تخاطب اهتمامهم بنسبة30 %

الشكل رقم 07: توزيع الافراد حسب تحضى برامج التوعية المرورية المقدمة بإذاعة

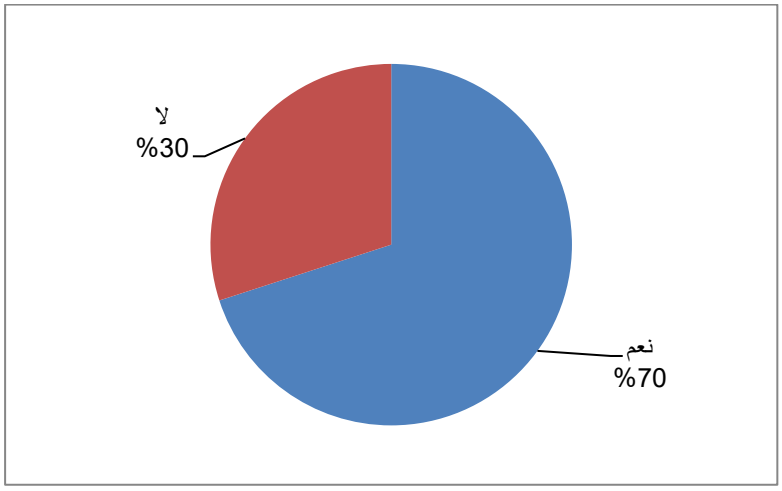

5 مساهمة الحصص الإذاعة في تزويدك بالثقافة المرورية:

الجدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب مساهمة الحصص الإذاعة في تزويدك بالثقافة

مساهمة الحصص الإذاعة في تزويدك بالثقافة	تكرار	النسبة المئوية
دائما	35	%23.3
أحيانا	65	%43.4
ابدا	20	%13.3
نادرا	30	%20

اتضح من خلال التميل البياني والذي يوضح مدى اسهام الحصص، حيث يتضح لنا أن أفراد عينتنا يهتمون بحصـــص الاذاعة ب تزويدك بالثقافة المرورية أحيانا 43.4% وهي تمثل أعلى نســبة أما الذين يهتمون بها بصــفة دائمة فقد بلغت نســبتهم 23.3 % ثم تليها نادرا ب % 20 وأخيرا أدنى نسبة أبدا ما يهتمون بالحصص بنسبة 13.3 %.

الشكل رقم08: توزيع افراد العينة حسب مساهمة الحصص الإذاعة في تزويدك بالثقافة

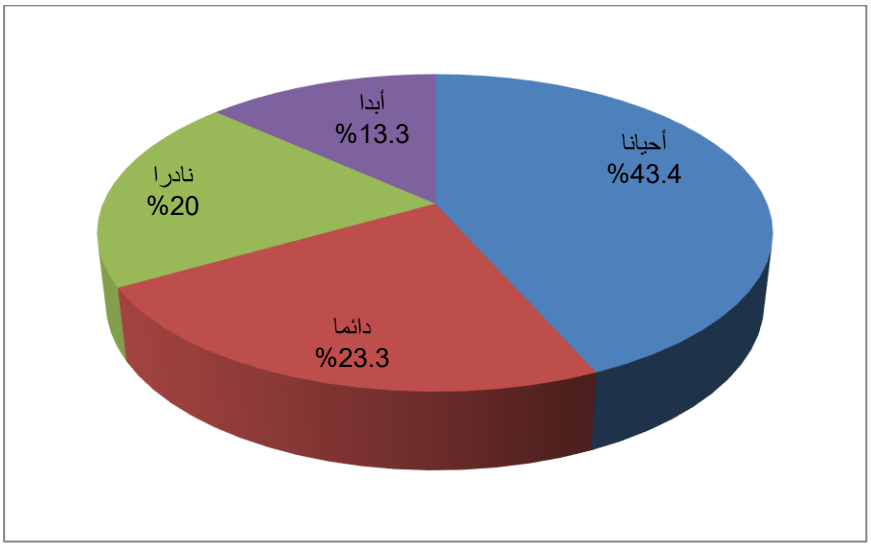

6. حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للبرامج:

الجدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للبرامج

حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للبرامج	تكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	84	%56
من ساعة الى 3 ساعات	45	%32
أكثر من 3 ساعات	20	%14

تشير نتائج التمثيل البياني أن أغلب المبحوثين يستغرقون وقت في الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية لمدة أقل من ساعة وذلك بنسبة 56 % ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يتابعون البرامج الإذاعية من ساعة الى 3 ساعات والتي قدرت بـ 32 %. تلاحظ أن المبحوثين يختلفون في الوقت الذي يستغرقونه في الاستماع حيث أنه يمكن تفسير معظم أفراد العينة للإذاعة المحلية ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات، هو اهتمامهم الكبير بالبرامج الإذاعية وتعتبر هذه الفئة من المستمعين الفعلين لبرامج الإذاعة أما نسبة أكثر من 3 ساعة وهذا راجع للفترة الزمنية

الشكل رقم09: توزيع افراد العينة حسب حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للبرامج

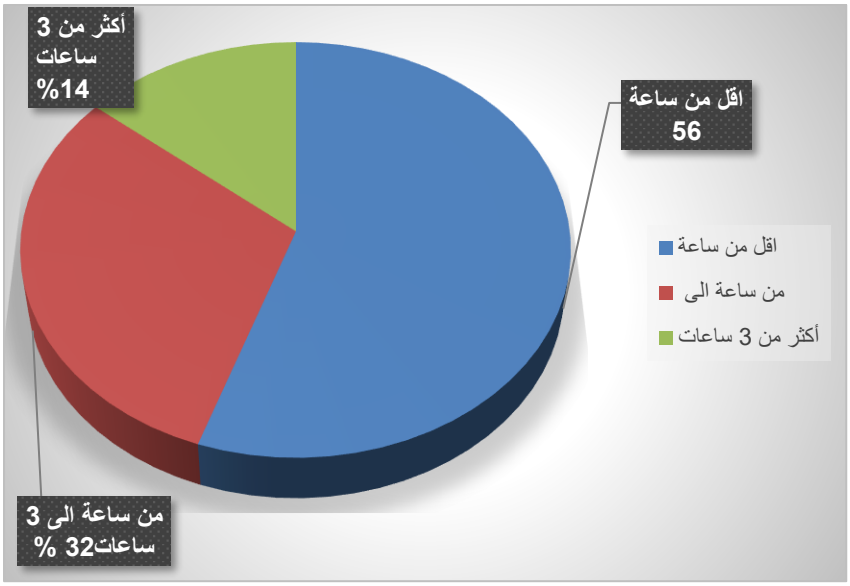

7. مع من تستمع لبرامج التوعية للإذاعة الوادي:

الجدول رقم (10): توزيع العينة افراد حسب مع من تستمع برامج التوعية المرورية:

مع من تستمع لبرامج التوعية للإذاعة الوادي	التكرار	النسبة المئوية
لوحدك	50	.%33.3
رفقة الركاب	66	.%44
مع في كلتا الحالتين	34	.%22.7

يتضح من خلال الشكل ان الذين يفضلون الاستماع للإذاعة برفقة الركاب هي أكبر نسبة حيث قدرت ب 44 % والتي تبين مدى توعية السائق بالتوجيهات والارشادات التي يجب مراعاة الفرد ثم تليها نسبة الاستماع لوحدك بـــــ 33.3 %. ثم تأتي في اخر المرتبة الذين يفضلون الاستماع اليها في كلتا الحالتين بنسبة 22.7 %.

الشكل رقم10: توزيع العينة افراد حسب مع من تستمع برامج التوعية المرورية

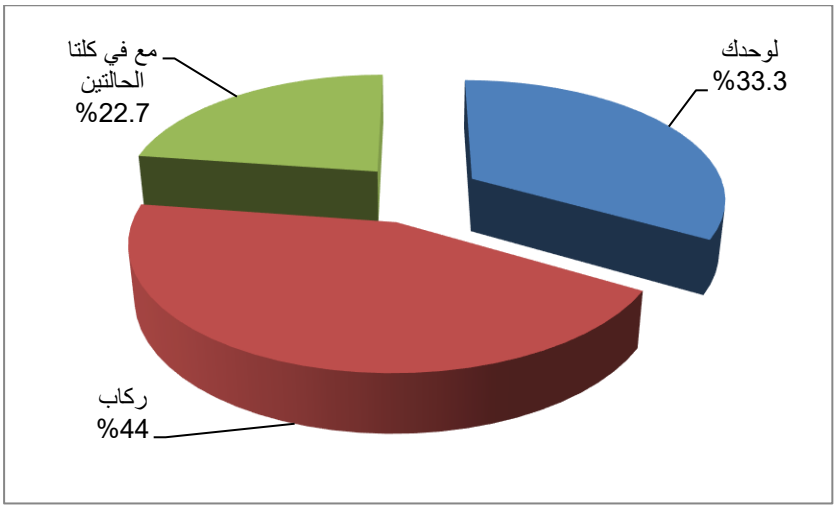

8 الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة:

الجدول رقم (11): الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة:

الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة	تكرار	النسبة المئوية
هاتف النقال	28	%18.7
الراديو السيارة	122	%81.3
الانترنت	0	%0

تبين من خلال التمثيل البياني، ان الوسيلة التي تفضلونها للاستماع للإذاعة، تأتي في المرتبة راديو السيارة بأعلى نسبة 81.3 %لأنهم يشغلون المحطة الإذاعية اثناء تأديتهم لعملهم ثم تليها في المرتبة الثانية راديو الهاتف بنسبة18.7 % أما الذين لا يتابعون الاذاعة عن طريق الراديو فهي نسبة منعدمة.

الشكل رقم 11: الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة.

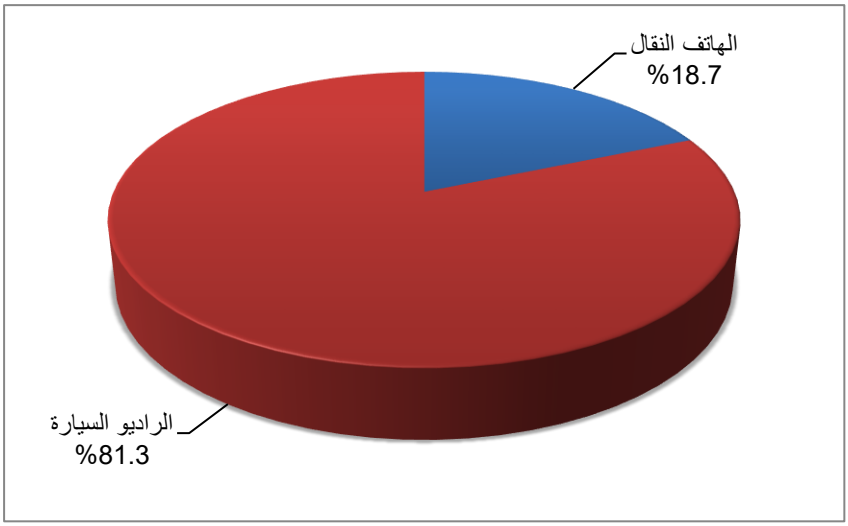

9. لماذا تستمع للإذاعة:

الجدول رقم (12): توزيع العينة حسب استماعك للإذاعة

استماعك للإذاعة	تكرار	النسبة المئوية
تحقق بالموضوعية	46	%30.7
تعالج الاحداث المحلية	23	%15.30
تطرح المواضيع جديدة	30	%20
تطرح انشغالات المجتمع	38	%25
تطرح مواضيع جديدة	14	%9

تشـــير نتائج التمثيل البياني أن نســـبة 30.7 % تمثل المبحوثين الذين يســـتمعون للإذاعة المحلية لأنها تحقق بالموضـــوعية، تليها 25 % لأنها تطرح انشـــغالات المجتمع، في حين جاءت نســـبة 20 % لتمثل المبحوثين الذين يســـتمعون لها، لأنها تعبر عن آراء المجتمع، كما أجاب 15.30 %لتمثل المبحوثين الذين كان سـبب اسـتماعهم للإذاعة المحلية تعالج الأحداث المحلية. فالإذاعة المحلية تقوم بإعداد برامج خاصـة لمواكبة الجمهور المحلي حيث يتواجد في مكان الحدث لنقل الخبر بكل تفاصـيله، وتمكن المسـتمع من التعرف على كل ما يجري حوله من أحداث محلية بصورة آتية، وأخيرا نسبة 9 % من أفراد العينة بأنهم يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية لأنها تطرح مواضيع جديدة.

الشكل رقم 12: توزيع العينة حسب استماعك للإذاعة

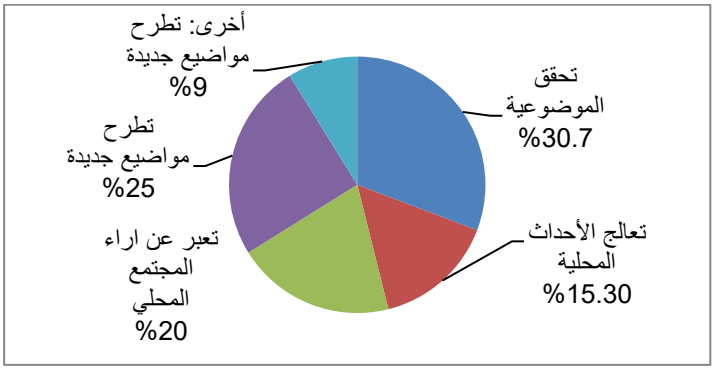

المحور الثاني: دوافع واقبال واستماع سائقي الأجرة على البرامج التوعوية:

1 استماع للبرامج التوعية المرورية:

الجدول (13): توزيع العينة حسب استماع للبرامج التوعية المرورية

ستماع للبرامج التوعية المرورية	تكرار	نسبة المئوية
التثقيف	68	%45.30
التسلية	15	%10
ملا الفراغ	12	%8
الاطلاع على المستجدات	25	%16.70
اكتساب الثقافة المرورية	30	%20

تشـــير نتائج التمثيل البياني أن الهدف من اســـتماع الى البرامج المرورية في اذاعة الوادي وحســـب المبحوثين فان الهدف الذي حاز على أعلى نســـبة هو التثقيف نســـبة 45.3 % ثم تليها المرتبة الثانية هدف اكتســـاب ثقافة المرورية بنســـبة 20 % ثم الذين يســـتمعون لهذه البرامج بهدف الاطلاع على المســـتجدات بنســـبة 16.7 % ومثلت بنســـبة 10 % للذين يســـتمعون الى البرامج التوعوية في اذاعة الوادي بينما حظي هدف ملأ الفراغ بنســـــبة 8 % حيث لم يكن هناك أهداف أخرى للمبحوثين.

الشكل رقم 13: توزيع العينة حسب استماع للبرامج التوعية المرورية

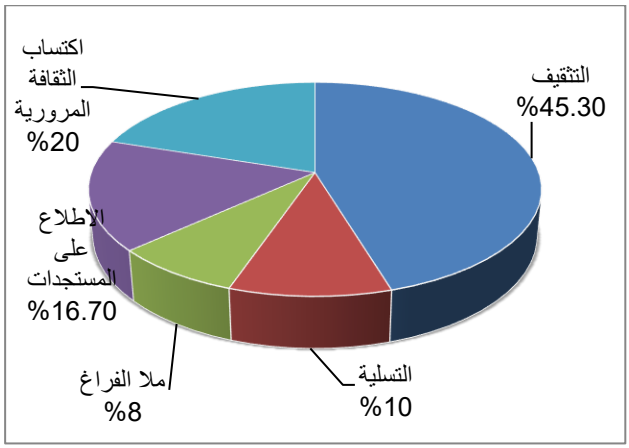

2 أسباب استماعك لبرمج التوعية المرورية

الجدول رقم (14) توزيع العينة حسب أسباب استماعك لبرمج التوعية المرورية

سباب استماعك لبرمج التوعية المرورية	تكرار	النسبة
الاستفادة من الارشادات	50	%33.3
الاطلاع على القوانين	22	%14.7
الاطلاع على احصائيات المرور	40	%26.7
تطبيق قواعد المرور	38	%25.3

تشير نتائج التمثيل البياني أن سبب من استماع التوعية المرورية هو استفادة من الارشادات بأعلى نسبة بلغت 33.3 % هذا راجع على مدى اهتمام الفرد بالاستماع الى هذه البرامج التوعوية وتليها الاطلاع على الاحصـــائيات حوادث المرور بنســبة 26.7 % وفي المرتبة الثالثة تطبيق قواعد المرور بنسـبة 25.3 %، ثم أقل نسـبة وتمثلت في الاطلاع على القوانين بنسـبة 14.7 % وهذا راجع الى قلة التطبيق القانونية.

الشكل رقم 14: توزيع العينة حسب أسباب استماعك لبرمج التوعية المرورية

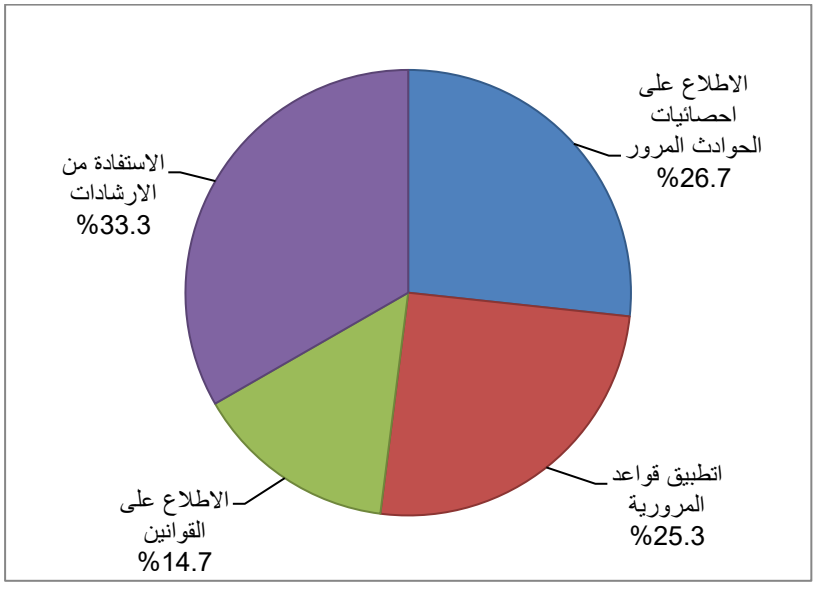

3. ماذا يعجبك في البرامج المتضمنة للمرور:

الجدول رقم (15): توزيع العينة حسب افراد مدى اعجاب في البرامج المتضمنة للمرور

مدى اعجاب في البرامج المتضمنة للمرور	تكرار	النسبة المئوية
طرق التنشيط	30	%20
الإخراج	20	%13.3
أسلوب التقديم	20	%13.3
المواضيع المعالجة	70	%46.7
القيمة المضافة	10	%6.7

من خلال التمثيل البياني يتضح لنا أن المواضيع المعالجة هي أعلى نسبة حيث قدرت ب 46.7 %، لأنها تهتم وترتبط لطبيعة عملهم من المبحوثين المعجبين بها ثم تليها طريقة التنشيط بنسبة 20 %، ثم الاخراج والأسلوب التقديم يمثلان بنسبة 13.3 %، وفي الاخير القيمة المضافة تمثل بنسبة 6.7%.

الشكل رقم 15: توزيع العينة حسب افراد مدى اعجاب في البرامج المتضمنة للمرور

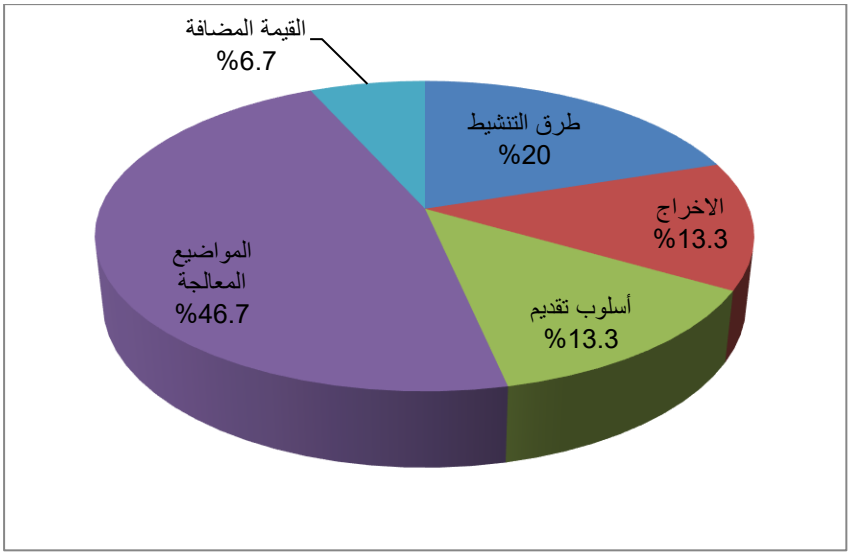

4. وقت البث برامج التوعوية المرورية في إذاعة الوادي:

الجدول رقم (16): توزيع العينة حسب افراد وقت البث برامج التوعوية المرورية في إذاعة الوادي

وقت البث برامج التوعوية المرورية في إذاعة الوادي	تكرار	النسبة المئوية
مناسب	120	%80
غير مناسب	30	%20

من خلال التمثيل البياني المتعلق بمدى مناسب وقت البث برامج التوعوية المرورية في اذاعة الوادي للمبحوث يتضح لنا أن نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن وقت بث برامج التوعية المرورية مناسبة أي تلائم الجميع وقد بلغت هذه النسبة 80%، بينما نسبة الذين يرون أن الوقت لهذه البرامج غير مناسب فقد بلغت 20 %، ويرجع السبب في حال الاجابات الذين يرون أن وقت البث غير مناسب بأنهم منشغلون بالدراسة أو البحث والعمل وبالتالي لا يستطيعون التوفيق بين الوقت الدراسة والعمل من جهة والاستماع لبرامج التوعوية المرورية من جهة اخرى.

الشكل رقم16 : توزيع العينة حسب افراد وقت البث برامج التوعوية المرورية في إذاعة الوادي

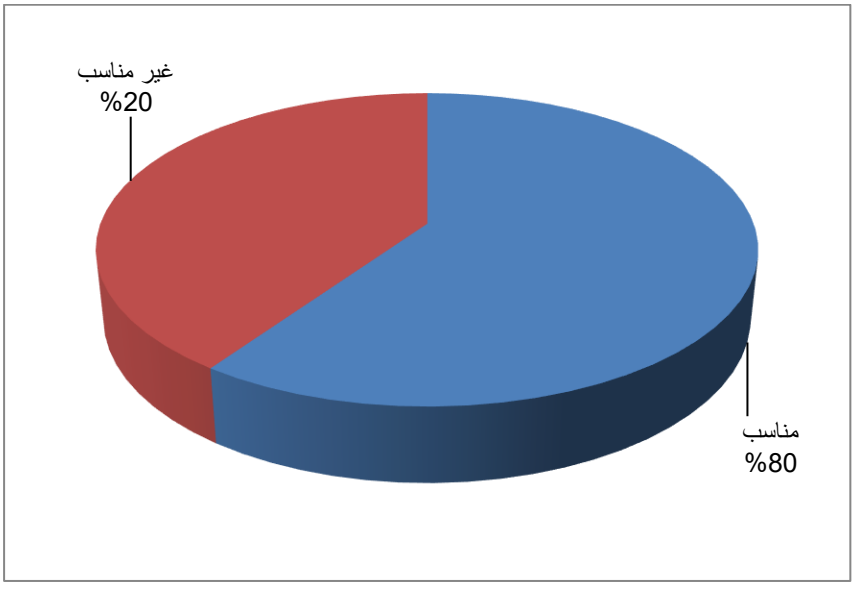

5- مدى فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعوية

الجدول رقم (17): توزيع العينة حسب افراد مدى فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعوية

مدى فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعوية	تكرار	النسبة
دائما	50	%33.3
نادرا	28	%18.5
أحيانا	72	%48.2

من خلال التمثيل البياني، يتضح أن الذين يهتمون بالنصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في اذاعة الوادي من وقت لآخر أي احيانا هم الأغلبية وبلغت نسبتهم 48.2%، أما الذين يهتمون بصفة دائمة في المرتبة الثانية بنسبة 33.3%، أما نادرا ما يهتمون فقد حظيوا على أقل نسبة بلغت18.5 %.

الشكل رقم 17: توزيع العينة حسب افراد مدى فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعوية

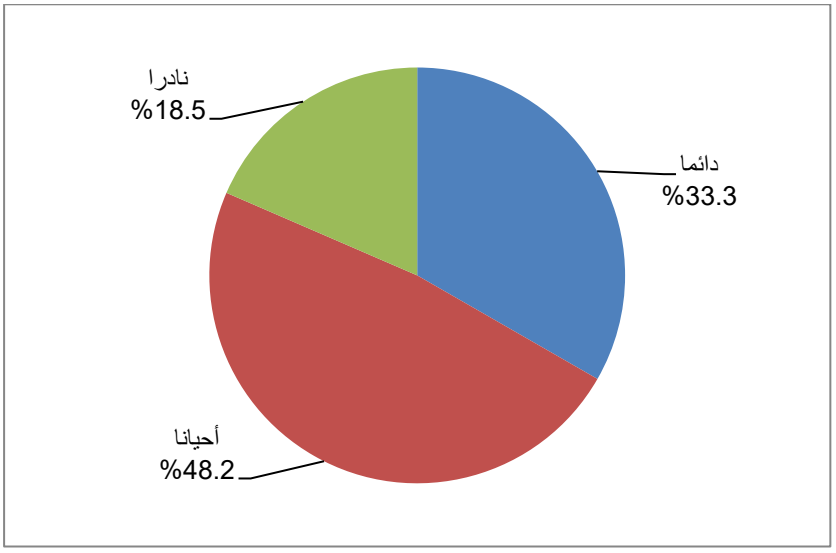

6 .النصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في الإذاعة

الجدول رقم (18): توزيع العينة حسب افراد النصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في الإذاعة

لنصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في الإذاعة	تكرار	النسبة المئوية
دائما	50	%33.3
أحيانا	72	%48.2
نادرا	28	%18.5

من خلال التمثيل البياني، يتضح أن الذين يهتمون بالنصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في اذاعة الوادي من وقت لآخر أي احيانا هم الأغلبية وبلغت نسبتهم 48.2%، أما الذين يهتمون بصفة دائمة في المرتبة الثانية بنسبة 33.3%، أما نادرا ما يهتمون فقد حظيوا علة أقل نسبة بلغت18.5 %.

الشكل رقم 18: توزيع العينة حسب افراد النصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في الإذاعة

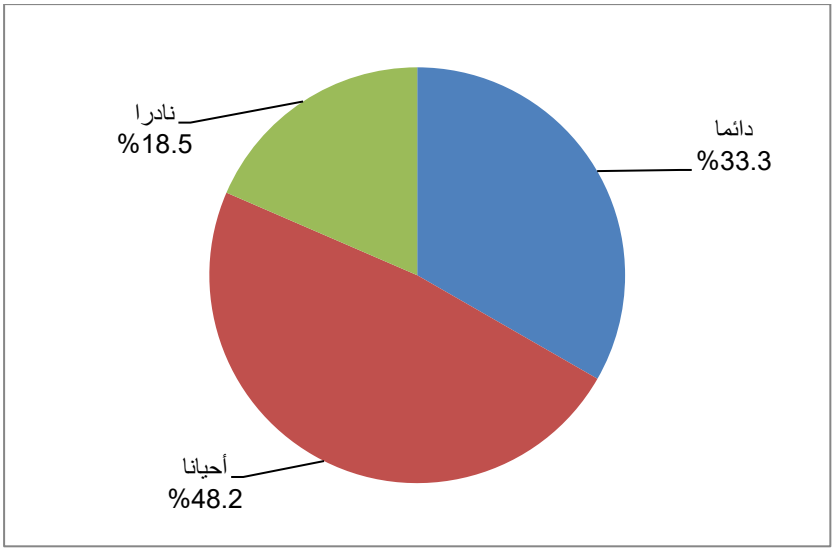

المحور الثالث: ما اتجاهات ســـــائقي الأجر نحو البرامج التوعوية ودورها في الحد من حوادث المرور:

1 مساهمة السائقين في موضوع التوعية المرورية:

الجدول رقم (19): توزيع العينة حسب افراد مساهمة السائقين في موضوع التوعية المرورية

مساهمة السائقين في موضوع التوعية المرورية	تكرار	نسبة المئوية
أساهم بشكل كبير	80	%53.33
أساهم قليلا	48	%32
لا أساهم	22	%14.67

تشير نتائج الدراسة أن نسبة 53.33 % من السائقين يساهمون قليلا في التوعية المرورية تليها نسبة 32 % من السائقين أجابر ب " أساهم بشكل كبير، أما نسبة 14.67 % أجابوا ب " لا أساهم. نستنتج من نتائج الجدول أن السائقين يساهمون بشكل كبير في التوعية المرورية نظرا لان هذا الموضـــوع لا بد من الالتفات لخطورته والنتائج الكارثية التي تؤدي بحياة العديد من أفراد المجتمع وكذا الخســـائر المادية والغرامات المالية التي يعاقب عليها وهذا راجع لنقص التوعية المرورية.

الشكل رقم19 : توزيع العينة حسب افراد مساهمة السائقين في موضوع التوعية المرورية

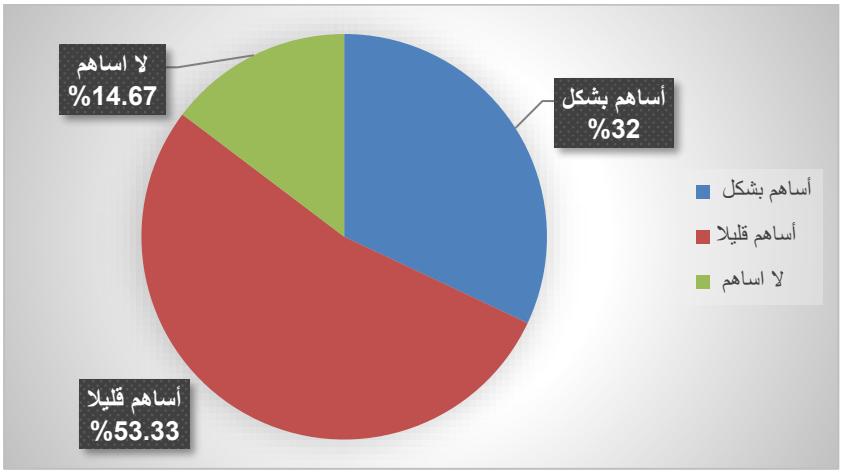

2 .رأي المبحوثين في حجم المعلومات لإذاعة حول الموضوع التوعية المرورية

الجدول رقم(20) توزيع العينة حسب افراد أي المبحوثين في حجم المعلومات لإذاعة حول الموضوع التوعية المرورية

أي المبحوثين في حجم المعلومات لإذاعة حول الموضوع التوعية المرورية	تكرار	النسبة المئوية
كافية	90	%60
غير كافية	60	%40

تشـــير النتائج التمثيل البياني أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن حجم المعلومات التي تقدمها الإذاعة المحلية حول موضــوع التوعية المرورية كافية وذلك 60 % أما بنســبة 40 % فكانت غير كافية يمكن تفسير إجابات المبحوثين حول كفاية المعلومات المقدمة حول موضوع التوعية المرورية لطبيعة المبحوثين واعتمادهم على هذه الوســـيلة بدرجة الأولى وكذا أن المعلومات المقدمة تشـــمل حجم الظاهرة وخطورة ما ينجر عن نقص التوعية المرورية من آثار ســـلبية أما اجابة بعض أفراد العينة بعدم كفاية المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية فربما هذا راجع إلى حجم التعرض أو عدم الاهتمام الكافي بالظاهرة أو موضوع التوعية المرورية وعدم استيعاب المستمعين للظاهرة و مخاطرها.

الشكل رقم 20: توزيع العينة حسب افراد أي المبحوثين في حجم المعلومات لإذاعة حول الموضوع التوعية المرورية

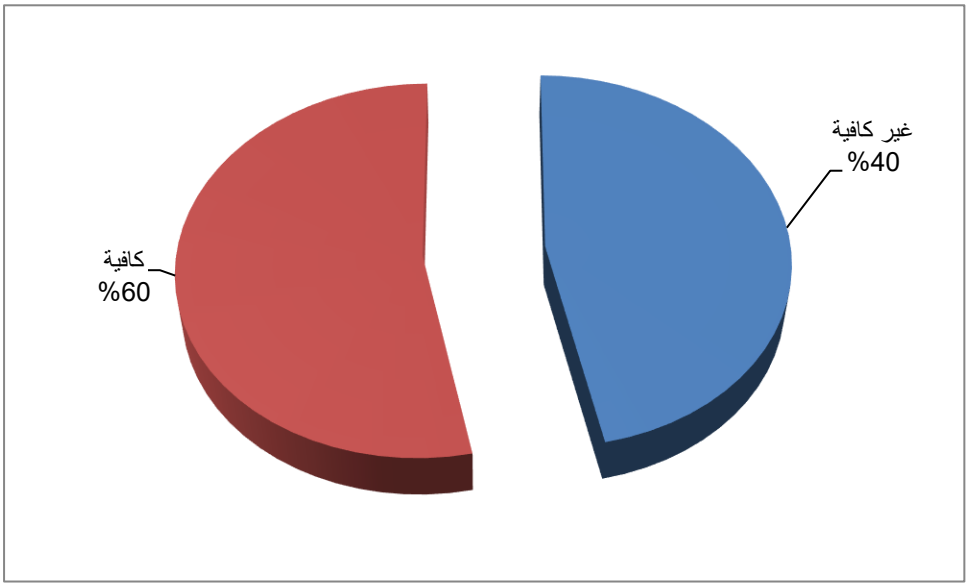

3.اشراك السائقين في اعداد البرامج خاص بموضوع التوعية المرورية.

الجدول رقم (21) الجدول توزيع العينة حسب افراد اشراك السائقين في اعداد البرامج خاص بموضوع التوعية المروريه

اشراك السائقين في اعداد البرامج خاص بموضوع التوعية المرورية:	تكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%38.66
لا	20	%13.33
الى حد ما	72	%48

تشير نتائج التمثيل البياني أن نسبة 48 % أجابوا بأن إشراك الإذاعة المحلية للسائقين يساهم إلى حد ما في التوعية المرورية، في حين نجد ما نسبة 38.66 % قد أجابوا بنعم تليها نسبة 13.33 % والذين أجابوا ب " لا.

يتضح لنا من إحصائيات الشكل بأن اشتراك السائقين في إعداد البرامج الخاصة بالتوعية المرورية يساهم في نشر التوعية المرورية وهذا راجع إلى دورهم في التأثير في المجتمع المحلي

من خلال عرض تجاربهم وما عايشوه من نتائج وآثار كانت ناجمة عن نقص في التوعية المرورية من حوادث مرور وغرامات مالية وكذا زهق الأرواح.

الشكل رقم 21: الجدول توزيع العينة حسب افراد اشراك السائقين في اعداد البرامج خاص بموضوع التوعية المروريه

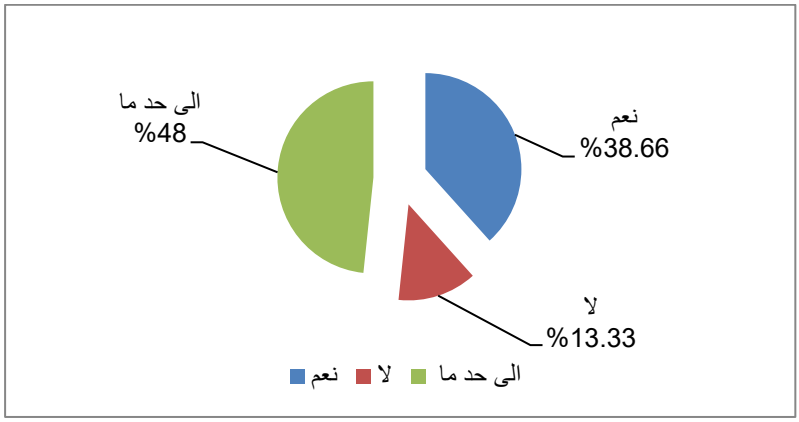

4 . تحسيس إذاعة بظاهرة التوعية المرورية

الجدول رقم (22): توزيع العينة حسب أفراد تحسيس إذاعة بظاهرة التوعية المرورية.

تحسيس إذاعة بظاهرة التوعية المرورية	تكرار	نسبة المئوية
نعم	33	%22
لا	12	%8
الى حد ما	105	70 %

تشير نتائج التمثيل البياني إلى أن نسبة 75 % أجابوا بأن الإذاعة المحلية حسست بموضوع التوعية المرورية إلى حد ما، تليها نسبة 22 % بالإجابة بـــــ نعم "، أما نسبة % 8 هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــــ " لا ". تلاحظ أن الإذاعة المحلية تساهم إلى حد ما في التحسيس بموضوع التوعية المرورية باعتبارها مؤسسة إعلامية محلية تهتم بنقل وعرض انشغالات المجتمع

ومن جهة أخرى تفسر إجابات المعونين الذين أجابوا بـــــ " نعم " راجع إلى عدم متابعة موضوع التوعية المرورية بالشكل المطلوب، وعدم البحث عن أسبابها الجذرية والاكتفاء بتقديم حصص تكتفى يتحدث عن الأسباب والسعي لإيجاد حلول ناجعة وتجسيدها على أرض الواقع، لذا لابد من تكثيف الإذاعة المحلية للحصص والبرامج والتعمق في موضوع التوعية المرورية.

الشكل رقم22: توزيع العينة حسب أفراد تحسيس إذاعة بظاهرة التوعية المرورية.

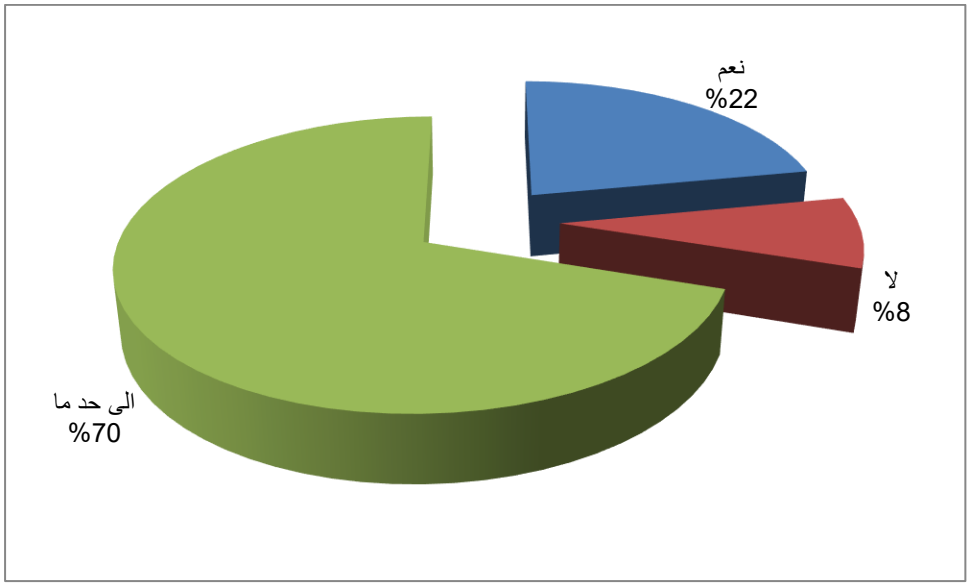

5. مبادرة إذاعة الوادي بقيام بحملات تحسيسية في محطات وطرقات للتوعية:

الجدول رقم(23): الجدول التوزيع العينة حسب افراد مبادرة إذاعة الوادي بقيام بحملات تحسيسية في محطات وطرقات للتوعية

أدرة إذاعة الوادي بقيام بحملات تحسيسية في محطات وطرقات للتوعية	تكرار	نسبة المئوية
نعم	30	%20
لا	120	%80

بين لنا من خلال التمثيل البياني أن أغلبية العينة أجابوا بأن، الاذاعة المحلية لم تهتم بحملات تحسيسية في محطات الحافلات والطرقات حيث قدرت نسبة 80 %، أما نسبة الذين أجابوا ب نعم قدرت ب 20%.

نستنتج من خلال احصائيات التمثيل أن الاذاعة المحلية لم تقم بحملات تحسيسية في محطات الحفلات والطرقات ما يفسر عدم اهتمامها بالأنشطة التحسيسية التي تركز على نزول الى الميدان لمعالجة بموضوع التوعية المرورية.

الشكل رقم 23: توزيع العينة حسب أفراد تحسيس إذاعة بظاهرة التوعية المرورية.

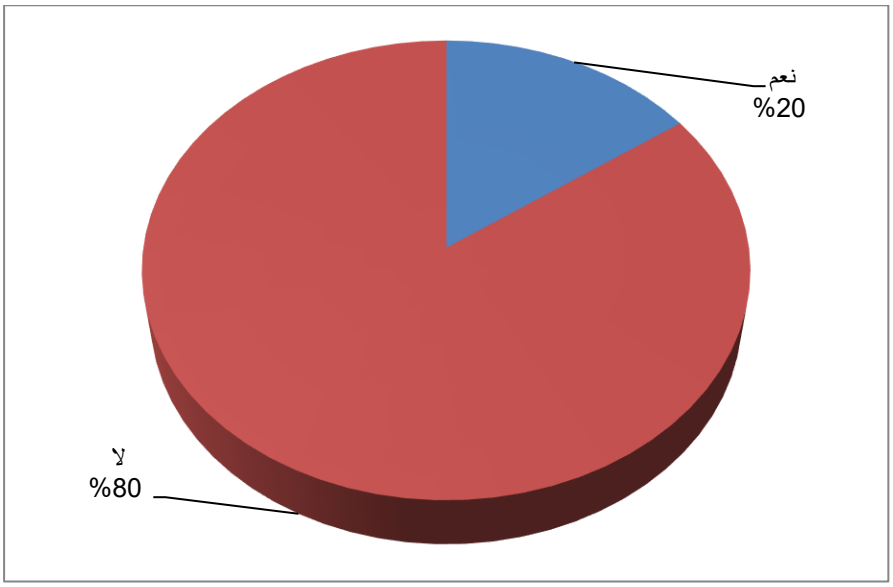

6 .تفعيل إذاعة الوادي في توعية المرورية

الجدول رقم (24): توزيع العينة حسب افراد تفعيل إذاعة الوادي في توعية المرورية

تفعيل إذاعة الوادي في توعية المرورية	تكرار	النسبة المئوية
تكثيف البرامج	49	%32.7
استضافة مخصصين في مجال التوعية المرورية	18	%12
توعية السائقين	46	%30.7
عرض تجارب السائقين	22	%14.6
التنسيق مع جهات الخاصة بالسلامة المرورية	15	%10

يتبين لنا من خلال التمثيل البياني أن تفعيل دور الإذاعة المحلية في موضـــوع التوعية المرورية يكون بتكثيف البرامج حيث تصـدرت الرتبة الأولى بنسـبة 32.7 % بينما هناك من يرى أن تفعيل دور الإذاعة حول موضـــوع التوعية المرورية عن طريق توعية الســـائقين وذلك بنســـبة 30.7 %، تليها نســـبة 14.6 % عرض تجارب الســـائقين، ثم نســـبة 12% تمثل اســـتضـــافة مختصـين في مجال التوعية المرورية، ثم نسبة 10% مثلث التنسيق مع الجهات الأمنية الخاصـة بالسلامة المرورية.

الشكل رقم 24: توزيع العينة حسب افراد تفعيل إذاعة الوادي في توعية المرورية

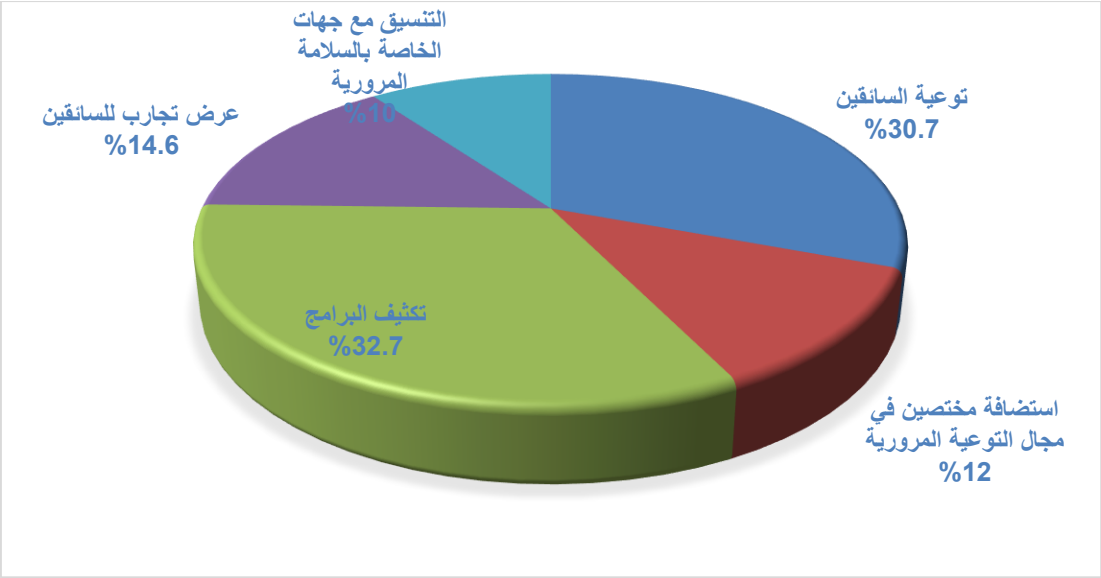

7 رأي المبحوثين حول ما إذا كان للإذاعة دور فعال في التوعية المرورية:

الجدول رقم (25): توزيع العينة حسب افراد المبحوثين حول ما إذا كان للإذاعة دور فعال في التوعية المرورية

المبحوثين حول ما إذا كان للإذاعة دور فعال في التوعية المرورية	تكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%23.33
لا	70	%46.67
الى حد ما	45	%30

يتبن لنا من خلال التمثيل البياني أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـــ أن الإذاعة المحلية لا تؤدي دورا فعالا حول موضوع نشر التوعية المرورية وقد قدرت النسبة بـــــ 46.67 % وهذا راجع لعدم تقديمها لبرامج بشكل متكرر ومستمر وهو ما يفسر نقص الوعي المروري، تليها 30 % هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا به إلى حد ما وهي تدل على أن الإذاعة المحلية تبث حصـــص منقطع في رزنامتها البرامجية مما يؤدي الى عدم اســتيعاب الكافي بموضـــوع التوعية المرورية وأخيرا نســبة 23.33 % هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ " نعم " وهي نسبة قليلة جدا.

الشكل رقم25: توزيع العينة حسب افراد المبحوثين حول ما إذا كان للإذاعة دور فعال في التوعية المرورية

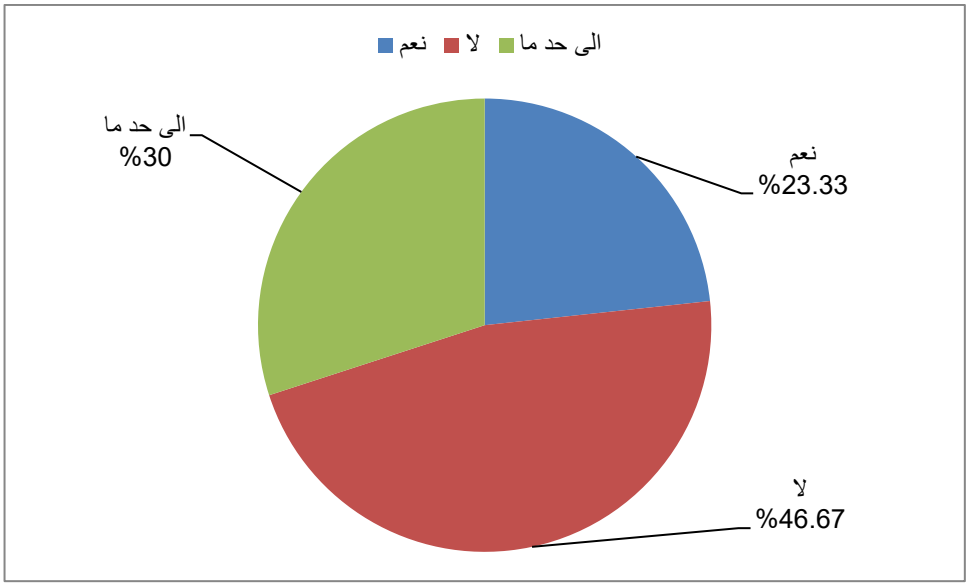

المبحث الثاني :نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.

أ- النتائج المتعلقة حول سمات العامة:

- أما فيما يخص السن أن السائقين معظم أعمارهم تتراوح في عمر أقل من 30 سنة.

- أما فيما يخص الحالة الاجتماعية معظم السائقين متزوجين.

-أما فيما يخص المستوى التعليمي نجد أن نسبة السائقين ذوي المستوى الثانوي أكثر استماع للإذاعة عن باقي المستويات.

ب-النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

- يدور محتوى هذا التساؤل حول ما عادات وأنماط استماع سائقي الأجر للبرامج لإذاعة الوادي.

-لقد بينت الدراسة الميدانية أن أغلب أفراد العينة يستعون في الإذاعة المحلية لكنهم يختلفون في درجة المواظبة على برامجها، حيث يتعرض لها المبحوثين أحيانا، وهذا راجع إلى تنوع وتساؤل الإعلام وتعددها، لأن الفرد لا يستطيع أن يقضي وقته في متابعة وسيلة واحدة.

-أغلب المبحوثين يستمعون للإذاعة المحلية حسب الظروف لأنهم يشغلون وقتهم في ممارسة أعمالهم ونشاطاتهم الاجتماعية والمهنية.

-إن معظم أفراد العينة يستمعون للبرامج الاجتماعية والإخبارية، مما يبين أنها تحضى باهتمام كبير من طرف السائقين.

- أغلب الافراد يهتمون للبرامج التوعية المرورية المقدمة من طرف الإذاعة الوادي المحلية.

-أغلب الأفراد يساهمون أحيانا في الحصص للإذاعة من أجل تزويدهم بالثقافة المرورية.

- أغلب المبحوثين يستغرقون في الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية مدة أقل من ساعة لأنهم يهتمون بالبرامج التي تبثها الإذاعة المحلية.

– ان سائقي سيارة الأجرة يفضل الاستماع الإذاعة رفقة الركاب عبر راديو السيارة.

– يســـتمع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية لأنها تعالج الأحداث المحلية وتطرح انشـــغالات المجتمع المحلي وتعبر عن آرائهم، كما تقوم بنقلا لخبر بكل تفاصيله.

– أغلب المبحوثين يستمعون للإذاعة المحلية حسب الظروف لأنهم يشغلون وقتهم في ممارسة أعمالهم ونشاطاتهم الاجتماعية والمهنية.

ب– النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

دوافع واقبال واستماع سائق الأجرة على البرامج التوعوية بهدف:

*أغلب أفراد العينة يستمعون الى البرامج التوعوية في إذاعة الوادي بهدف التثقيف.
*أغلب أفراد العينة يستمعون الى البرامج التوعوية بسبب الاستفادة من الارشادات.
*أغلب أفراد يفضلون في البرامج المتضمنة لمواضيع المرور الى المواضيع المعالجة.

*أغلب أفراد العينة يرون أن البث برامج التوعية في إذاعة الوادي مناسب.

*نجد ان أغلب أفراد العينة أجابوا ب نعم لأنهم يفهمون في معالجة المواضيع في البرامج التوعوية المرورية في إذاعة الوادي.

*معظم أفراد العينة يهتمون بالنصـــائح التي تقدمها الحصـــص التوعوية في إذاعة الوادي بصـــفة منتظمة

ج– النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

اتجاهات سائق الأجرة نحو البرامج التوعوية ودورها في الحد من حوادث المرور

*السائق يساهم بشكل كبير في توعية الآخرين بموضوع التوعية المرورية.

*كافة المعلومات المقدمة حول موضوع التوعية المرورية غير كافية.

*إشراك إذاعة الوادي المحلية للسائقين يساهم في التوعية المرورية.

*إذاعة الوادي المحلية تساهم إلى حد ما في التحسيس بموضوع التوعية المرورية باعتبارها مؤسسة إعلامية محلية تهتم بنقل انشغالات ومشاكل المجتمع المحلي.

*إذاعة الوادي المحلية لمتقدم بحملات تحسيسية في محطات الحافلات والطرقات ما يفسر عدما اهتمامها بالأنشطة التحسيسية التي تتركز على النزول إلى الميدان لمعالجة موضوع التوعية المرورية وتحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة فينشر التوعي المرورية.

*تفعيل إذاعة الوادي المحلية في موضوع التوعية المرورية يكمن في تكثيف البرامج من خلال وضع برنامج أسبوع يخاص بنشر التوعية المرورية واستضافة ذوي الخبرة والاختصاص في السلامة المرورية.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا يعد من المواضيع المهمة والذي يشمل اتجاهات الجمهور نحو التوعية المرورية في الإذاعات المحلية ودورها في الحد من حوادث المرور من خلال درستنا على عينة سائقي الأجرة مدينة الوادي، فهذه الدراسة جمعت بين الإذاعات المحلية والتوعية المرورية، على اعتبار أن الإذاعة المحلية تشكل عنصرا أساسيا في حياتنا الاجتماعية، لما تقدمة من توعية وارشاد واكتساب اتجاهات إيجابية تساعد على تصدي المشاكل والظواهر الاجتماعية وخاصة موضوع التوعية المرورية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة المتمثلة في اتجاهات الجمهور نحو التوعية المرورية في الاذاعات المحلية ودورها في الحد من الحوادث المرو، حولنا المام بالموضوع من عدة جوانب، ومن خلال درستنا الميدانية العينة المختارة من السائقين استطعنا أن نستخلص ان الإذاعة المحلية لها دور فعال في التوعية المرورية ولكنها لم تستطيع تفعيل دورها بالشكل الكافي، لذلك لابد من تكثيف مجهوداتنا وتخصيص الوقت الكافي لها.

قائمة المصادر ومراجع

أولا: معاجم وقواميس:

*المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية على عبد الرحيم صالح، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع.

*المنجد في اللغة العربية والاعلام، ط 1، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2008.

ثانيا: كتب:

*إبراهيم إمام، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1975.

*إبراهيم عبد الله المسلم، إدارة المؤسسات الصحفية، دار العربي للنشر، القاهرة، 1995.

*أحمد مصطفى محمد خاطرن استخدام المنهج العلمي في البحوث الخدمة الاجتماعية، اسكندرية، مكتب الجامعي الحديث 2008.

*اسماعيل سلامات أبو جلال، الاذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012.

*الدسوقي عبده إبراهيم: وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

*السيد أحمد مصطفى عمر، الاعلام المتخصص دراسة تطبيق منشورات جامعة قار بتونس بتغازي ط1، 1997.

*المحمد السليماني، القيم الاجتماعية وأثرها في مشكلة المرور، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997.

*برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2013.

*بوكراع ايمان، مطبوعة بيداغوجية منهجية البحث التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2017-2018.

*جمال الدين العطيفي، حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر، مطابع الأهرام، مصر، دون سنة النشر، ط2.

*رضوان بلخيري، مدخل الى الوسائل الاعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

*زياد احمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001.

*سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، دولة الامارات العربية المتحدة –الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017.

*سوزان القلبتي، الاعلام والتنمية، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 2008.

*عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان شارع الملك، اليأزوري العلمية، 1999.

*عبد الله عامر الهمالي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط3، بن غازي، دار الكتب الوطنية، 2003.

*عبد العزيز شرف، مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر 1989.

*عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دمشق سوريا حلبوني، شارع مسلم البارودي، ط2، 2004.

*فاطمة عوض، ميرقت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، اسكندرية، دار مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، ط1، 2002.

*فؤاد شعبان، عبيدة ضبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، ط 1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر،2012.

*فضيل دليو، مدخل الاتصال الجماهيري، جامعة منتو، قسنطينة، الجزائر، 2003

*محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار الشروق الثقافي، الأردن.

*محمد صالح سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر.

*محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000.

*محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2003.

*محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة، مصر، 1996.

*طارق السناري، الاعلام الاذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

*منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2004.

*نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر

*ياسر عبد الله العسيري وآخرون، حوادث السيارات في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2009.

ثالثا: رسائل جامعية:

*أمينة حمروني، الاعلام في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره- الامن المروري نموذجا- رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة، 2009.

*حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعين المتغيرات الشخصية السن المستوى التعليمي وصورة الذات، رسالة ماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية جامعة قسنطينة، 1994-1995.

*سعد الدين بو طبال، تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر، رسالة ماجيستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر،2005.

*عبد الرحمان شـــداد، دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري، رســـالة ماجيســـتر، كلية العلوم الإنســـانية والاجتماعية، قســـم علم الاجتماع، جامعة الجزائر3، الجزائر،2007-2008.

*عبد الله حامد عبد الله الخلف، دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، دراسة شبه تجريبية على طالب مرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجيستر في العلوم الاجتماعية، تخصص التأهيل والرعايا الاجتماعية، جامعو نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، 2005.

*عبد السلام، عيوشي، الاستراتيجية الاتصالية للإذاعة الجهوية في تنمية المجتمع المحلي، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، 2012.

*فتيحة بن عباس" دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، لسنة 2011 - 2012.

*هبة شـــعوة، دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية، دارســـة تحليلية ميدانية، مذكرة الماجستير غير منشورة، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2006-2007.

*نبيلة جعفري، الإعلام الجهوي وتحقيق إشباعات الجمهور، مذكرة ماجستير كليه العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة منتوري بقسنطينة الجزائر، 2009/2010.

*نياني عبير " الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر "، دراسة ميدانية على عينة بمحور السائقين بولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2011-2012

نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.

رابعا: التقارير والمؤتمرات:

*الهاشمي بن بوزبد بوطالبي، فعالية حمالات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 11- 2007/12/13 الرياض.

*حمو بوظريفة وآخرون، دراسة عن أسباب حوادث المرور في الجزائر، مركز الطباعة، جامعة الجزائر، 1991.

*سامي أحمد عباس الدليمي، ممارسات دائرة المرور للحد من مخاطر الطرق وسبل معالجتها، مجلة الدنانير، كلية الإدارة، الجامعة العراقية، العدد 03.

*رحال غربي محمد الهادي، حوادث المرور بين مستعملي الطريق وتنظيم المرور، الملتقى الوطني الأول، جامعة الحاج الأخضر، باتنة، اليوم 24، 25 افريل 2007

*عطا الله فهد السرحان، دور مؤسسات المجتمع المدني ودرها في التوعية المرورية، استراتيجيات التوعية وسلامة المرورية، الحلقة العلمية خلال فترة 06_10_04_2013 الرياض، 2013.

*مطبوعة حوادث المرور، المديرية العامة الامن الوطني، الجزائر، 2007.

*ملتقى الوطني، دار الجمعيات في التوعية الوقائية من الحوادث المرور، وزارة الداخلية والجماعات المحلية، الجزائر، نشر بتاريخ 25 نوفمبر 2000.

*منير ابو علوش، فرح الجامدة واخرون، دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال، ورقة في مؤتمر الرابع للبحث العلمي، الاردن،2009.

*وزارة النقل، دراسة إحصائية لحوادث المرور في الجزائر، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، 2003.

*وسيلة بن شني، احترام قانون المرور وسلوك حضاري، جريدة الخبر الأسبوعي، العدد 991، سبتمبر 3991.

خامسا: مقابلات

*مقابلة مع المذيع كمال كينة، حول إذاعة الوادي، بإذاعة الوادي، بتاريخ الجمعة 15-5-2015م، التوقيت 9.30 صباح.

*مقابلة مع المذيع كمال كينة، حول إذاعة الوادي، بإذاعة الوادي، بتاريخ الجمعة 05- 05-2015م، التوقيت، 9:30 صباحا.

*مقابلة مع المذيع صـــــالح فالح، حول إذاعة الوادي، بإذاعة الوادي، بتاريخ الجمعة 15- 5-2015م، التوقيت 9.30 صباحا.

سادسا: موقع

موقع اذاعة سوف المحلية، El Oued-radio. wwwk .com تاريخ الدخول 2 أوت 2014.

الملاحـــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية

العنوان

اتجاهات الجمهور نحو التوعية المرورية في الاذاعات المحلية

ودورها في الحد من حوادث المرور

دراسة ميدانية على سائق الاجرة مدينة الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الانسانية

التخصص اعلام

من اعداد الطلبة:

أمال عدائكة

يسرى بوسنينة

تحت اشراف:

فاطمة الزهراء قيطة

السنة الجامعية: 2021-2022

سمات العامة:

1 –السن:

أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

2 –الحالة المدنية:

أعزب ☐ متزوج ☐

3 –المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي☐

محور الأول: ما عادات وأنماط تفرض سائق الاجرة للبرامج لإذاعة الوادي

4 –هل تستمع لبرامج إذاعة الوادي المحلية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ نادرا ☐

5 –ما هي الفترات التي تستمع فيها لبرامج إذاعة الوادي المحلية؟

صباحا ☐ مساء ☐ أوقات متفرقة☐

6–ما هي البرامج التي تفضل الاستمتاع اليها في الاذاعة الوادي المحلية؟

برامج تربوية ☐ برامج اجتماعية ☐ برامج ثقافية ☐ برامج اخبارية ☐

برامج دينية ☐ برامج ترفيهية ☐ برامج إخبارية ☐

اخرى تذكر.....

7 –هل تحضى برامج التوعية المرورية المقدمة بإذاعة الوادي المحلية باهتمامك؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت نعم لماذا؟ .....

8-هل تساهم حصص الإذاعة في تزويدك بالثقافة المرورية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

9-ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه في استماعك لبرامج التوعية المرورية بإذاعة الوادي المحلية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى 3 ساعات ☐ أكثر من 03 ساعات ☐

10-أين تستمع لبرامج التوعية المرورية بإذاعة الوادي المحلية؟

لوحدك ☐ مع الركاب ☐ مع في كلتا الحالتين ☐

أخرى تذكر.....

11-ما هي الوسيلة المفضلة لاستماعك لبرامج التوعية المرورية بإذاعة الوادي المحلية؟

جهاز الراديو ☐ هاتف النقال ☐ راديو الانترنت☐

12-لماذا تستمتع لبرامج اذاعة الوادي المحلية؟

لأنها تتحقق بالموضوعية ☐ تعالج الاحداث المحلية ☐ تطرح مواضيع ☐
جديدة تعبر عن اراء المجتمع ☐ تطرح انشغالات المجتمع ☐

اخرى تذكر .....

المحور الثاني: دوافع اقبال سائق الاجرة على البرامج التوعوية

13-هل تستمع الى برامج التوعية المرورية بإذاعة الوادي بغرض:

التثقيف ☐ التسلية ☐ ملا الفراغ ☐ الاطلاع على المستجدات ☐

اكتساب ثقافة مرورية ☐

اخرى تذكر .....

14-ما هي اسباب استماعك لبرامج التوعية المرورية. هل بسبب؟

الاستفادة من الارشادات ☐ الاطلاع على القوانين ☐ الاطلاع على إحصائيات حوادث المرور ☐ تطبيق القواعد المرورية ☐

15-ما الذي يعجبك في البرامج المتضمنة لمواضيع المرور؟

طرق التنشيط ☐ الاخراج ☐ اسلوب التقديم ☐ المواضيع المعالجة ☐

القيمة المضافة في المعلومة ☐

أخرى تذكر .....

16-هل يعد وقت بث برامج التوعية المرورية في اذاعة الوادي؟

مناسب ☐ غير مناسب ☐

17-هل تحد صعوبة في فهم المواضيع المعالجة في البرامج التوعية بإذاعة الوادي؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كان لا لماذا؟ .....

18-هل تأخذ بالنصائح التي تقدمها الحصص التوعوية في اذاعة الوادي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ ابدا

المحور الثالث: اتجاهات سائق الاجرة نحو البرامج التوعوية ودورها فيي الحد من حوادث المرور في اذاعة الوادي؟

19-كونك سائق، هل تساهم في توعية السائقين الآخرين بموضوع التوعية المرورية

أساهم بشكل كبير ☐ أساهم قليلا ☐ لا أساهم ☐

20-هل ترى أن المعلومات والتوجيهات التي تقدمها إذاعة الوادي حول موضوع التوعية المرورية؟

كافية ☐ غير كافية ☐

21-هل إشراك السائقين في إعداد البرامج الخاصة بموضوع التوعية المرورية يساهم في إيجاد حلول لمظاهرة؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

22 -هل حسست إذاعة المحلية بظاهرة التوعية المرورية؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

23 -هل بادرت إذاعة الوادي المحلية في القيام بحملات تحسسيه في محطات الحفلات والطرقات للتوعية بالظاهرة؟

نعم ☐ لا ☐

24 -هل تفعيل إذاعة الوادي المحلية في التوعية المرورية يكون من خلال:

تكثيف البرامج ☐ استضافة مختصين في مجال التوعية المرورية ☐ توعية السائقين ☐ عرض تجارب لسائقين ☐ التنسيق مع الجهات الخاصة بالسلامة المرورية ☐

-أخرى تذكر .....

25-هل ترى ان إذاعة الوادي المحلية تؤدي دور فعال في التوعية المرورية:

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

لماذا؟ .....